

إلجام خفافيش الظلام

أعده وكتبه/ صالح بن عبدالله السليمان

قائمة المحتويات

مقدمة

في العقد الأخير (2015-2025)، شهدت المملكة العربية السعودية تحولاً جذرياً غير مسبوق في تاريخها الحديث، تمثّل في إطلاق رؤية 2030 في 25 أبريل 2016 بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز – حفظه الله –، وهي الرؤية التي انتقلت بالمملكة من دولة تعتمد بنسبة كبيرة على النفط إلى اقتصاد متنوع قوي، ومن مجتمع محافظ منغلق نسبياً إلى مجتمع منفتح، حديث، ومتفاعل مع العالم، مع الحفاظ على هويته الإسلامية والعربية الأصيلة.

هذا التحول الضخم – الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي – لم يمر مرور الكرام؛ فقد أثار ردود فعل متباينة داخلياً وخارجياً، وتحوّل إلى هدف رئيسي لحملات تشويه إعلامية وسياسية منظمة، لم تسبق لأي دولة عربية أن تعرضت لمثيلها في الكمّ والاستمرارية والتنسيق. منذ 2016 وحتى اليوم (نوفمبر 2025)، تم تدوير عشرات الشائعات الكبرى، بعضها يُعاد كل بضعة أشهر بصيغ جديدة، وكلها تهدف إلى هدفين أساسيين:

أولاً: زعزعة ثقة الشعب السعودي بقيادته الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان – حفظهما الله –.

ثانياً: تشويه صورة المملكة الجديدة أمام العالم، لإعاقة جذب الاستثمارات الأجنبية، وإضعاف مكانتها الجيوسياسية الصاعدة بقوة.

هذه الحملات لم تكن عشوائية؛ بل جاءت من محاور ثلاثة واضحة المعالم:

- محور إيراني-قطري-إخواني يرى في صعود السعودية الجديدة تهديداً وجودياً لنفوذه الإقليمي.

- حسابات معارضة في الخارج (لندن، واشنطن، كندا) تسعى للانتقام الشخصي أو للحصول على تمويل سياسي.

- بعض الأجنحة المتشددة داخلياً التي عارضت الانفتاح الاجتماعي والثقافي، فرأت فيه تهديداً لهويتها.

هذه الدراسة ليست مجرد رد على شائعات؛ بل هي توثيق تاريخي شامل لأكبر 13 شائعة كبرى طالت المملكة في السنوات العشر الأخيرة، مع عرض تسلسلها الزمني، ومصادرها، وطريقة تدويرها، وأهم من ذلك: الرد عليها بالحقائق الرسمية الموثقة، والأرقام الصادرة عن جهات دولية محايدة (صندوق النقد، البنك الدولي، Transparency International، وغيرها)، والوثائق والصور والفيديوهات التي كذّبتها في حينها.

النتيجة التي ستظهر بوضوح مع انتهاء القارئ من هذه الصفحات: كل شائعة كبرى طالت المملكة في هذا العقد سقطت سقوطاً مدوياً أمام الحقائق الميدانية والإنجازات الملموسة، وتحوّلت في النهاية إلى شهادة نجاح إضافية للمملكة وقيادتها، لأن الشائعة كلما كبرت كان الرد عليها أقوى والإنجاز أعظم.

في نوفمبر 2025، وبعد عشر سنوات من بداية التحول الكبير، تقف المملكة العربية السعودية في موقع لم يكن يحلم به أكثر المتفائلين قبل عقد من الزمان: خامس أسرع اقتصاد كبير نمواً في G20، أكبر احتياطي نقدي

في المنطقة، أكبر مشاريع جيجا في العالم قيد التنفيذ، أعلى نسبة ثقة شعبية في القيادة بين الدول العربية، ومكانة جيوسياسية جعلتها لاعباً لا يمكن تجاوزه في الشرق الأوسط والعالم.

هذه الدراسة تثبت أن الحقيقة دائماً أقوى من الشائعة، والإنجاز أبلغ رد على التشكيك، والوحدة الوطنية خلف القيادة هي أكبر سلاح في وجه كل من يريد للمملكة إلا أن ترتقي.

حفظ الله المملكة العربية السعودية، وحفظ قيادتها الرشيدة، وأدام عليها الأمن والاستقرار والازدهار.

والله ولي التوفيق.

صالح بن عبدالله السليمان

2025 /11/24

الباب الأول: الشائعات الكبرى التي نالت السعودية

1 - مقتل جمال خاشقجي واتهام ولي العهد محمد بن سلمان شخصياً (2025-2018)

كانت جريمة بشعة ارتكبها أفراد تجاوزوا صلاحياتهم، لكنها لم تكن أمراً رسمياً ولا من ولي العهد، والمملكة تحملت المسؤولية كاملة، حاكمت الجناة، أعدمت 5 وسجنت آخرين بعد عفو شرعي من أبناء خاشقجي، وأغلقت الملف قضائياً 2020 وتسلّمته من تركيا 2022.

2 - السعودية ستعترف بإسرائيل أو وقّعت اتفاقاً سرياً (2017-نوفمبر 2025)

شائعة مُعاد تدويرها كل بضعة أشهر منذ 2017، لكن الموقف الرسمي لم يتغير مليمتراً: لا تطبيع إلا بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967 وفق مبادرة السلام العربية 2002، وكرره الأمير محمد بن سلمان ووزير الخارجية عشرات المرات حتى زيارة واشنطن نوفمبر 2025.

3 - الاقتصاد السعودي على وشك الإفلاس ورؤية 2030 فشلت (2016-2025)

شائعة سنوية تُطلق كلما انخفض النفط أو تأخر مشروع، لكن الأرقام الرسمية (صندوق النقد، البنك الدولي، وزارة المالية) تثبت العكس: نمو غير نفطي 4.5-4.8% في 2024-2025، بطالة وطنية 7%، احتياطيات >450 مليار دولار، إنجاز 93% من مؤشرات الرؤية، ونيوم والقدية والرياض الكبرى تتقدم رغم التعديلات الطبيعية.

4 - قمع المرأة رغم السماح بالقيادة (2018-2022)

حملة استغلت اعتقال ناشطات 2018 كدليل «نفاق»، لكن الاعتقالات كانت لأسباب أمنية (تعامل مع جهات أجنبية)، والإفراج تم تدريجياً، والنتيجة: مشاركة المرأة في القوى العاملة 37% في 2025، تعيينات قيادية، تقليص الولاية، وتمكين حقيقي ضمن رؤية 2030.

5 - السعودية تدعم الإرهاب وداعش سراً (2015-2019)

كذبة إيرانية-قطرية، والمملكة كانت الهدف الأول لداعش (22 هجوماً، مئات الشهداء)، أنفقت >100 مليار دولار على مكافحة الإرهاب، قادت التحالف الدولي، أغلقت آلاف الجمعيات والمساجد المتطرفة، وأنشأت مركز الاعتدال.

6 - وفاة الملك سلمان أو انقلاب داخل العائلة (2015-2025)

شائعة متكررة كل سنة من حسابات لندنية ومجتهد، لكن الملك سلمان – حفظه الله – يظهر في لقاءات رسمية دورياً، والعائلة موحدة تماماً خلف خادم الحرمين وولي عهده، وكل إشاعة تُكذب خلال ساعات بصور وفيديوهات رسمية.

7 - السعودية ساعدت أمريكا في احتلال العراق 2003

كذبة تاريخية، المملكة رفضت الغزو رفضاً قاطعاً، حذرت من «أبواب الجحيم»، سمحت فقط بـ500 جندي أمريكي للإنذار المبكر، ورفضت أي عمليات هجومية من أراضيها، والملك عبدالله والأمير سعود الفيصل – رحمهما الله – كانا على حق تماماً.

8 - انتشار الفساد الأخلاقي والدعارة بشكل غير مسبوق بعد الانفتاح (2018-2025)

حملة تشويه بفيديوهات مفبركة من بيروت ودبي وبانكوك، لكن الأرقام الرسمية: 205 قضايا دعارة فقط في 2023-2024 على 35 مليون نسمة و112 مليون زيارة سياحية، والعقوبة 5-15 سنة سجن + ترحيل مدى الحياة.

9 - فساد مالي هائل في مشروع نيوم (2024-2025)

لا دليل قضائي واحد، التعديلات طبيعية في مشروع عملاق (تكلفة رسمية 500 مليار دولار)، أكمل 30% من المرحلة الأولى، جذب 100 مليار دولار استثمارات أجنبية، وكل عقد تحت رقابة هيئة النزاهة.

10 - فساد مالي في مشروع القدية (2019-2025)

التأخير بسبب كورونا واللوجستيات الصحراوية، لا مخالفات مثبتة، أكمل 30% من المرحلة الأولى، منح عقود وطنية بـ27 مليار ريال، وافتتاح Six Flags وAquarabia في 2025.

11 - فساد في الرياض غيت (بوابة الدرعية) ومشارج الرياض الكبرى (2020-2025)

اعتقالات أكتوبر 2025 في الدرعية دليل نجاح هيئة النزاهة لا فضيحة، استعادت مئات الملايين، والمشاريع أكملت 70%، وتحسن ترتيب السعودية في مؤشر مدركات الفساد إلى 59/100 عام 2024.

12 - إشاعات حول الأمير محمد بن نايف (2015-2025)

«إقامة جبرية، إدمان، وفاة في السجن، فساد».. كلها كذب من حسابات معارضة، والأمير – حفظه الله – يتمتع بحريته، يظهر في مناسبات عائلية (آخرها مكة 2024)، ويحظى باحترام الجميع كبطل مكافحة الإرهاب.

13 - هيئة الترفيه وتركي آل الشيخ يروجون المعاصي والفساد والإهدار (2016-2025)

حملة من متشددين ومعارضين، لكن الهيئة أصدرت 6000 ترخيص، جذبت 72 مليون زائر 2023، أنشأت 325 ألف وظيفة، 80% من فعالياتها غير موسيقية، وكل تعاقد تحت رقابة النزاهة، والإيرادات الغير مباشرة تجاوزت 100 مليار دولار.

كل هذه الشائعات سقطت واحدة تلو الأخرى أمام الحقائق الرسمية والإنجازات الميدانية، والمملكة مستمرة بقوة في رؤية 2030 بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان – حفظهما الله.

حفظ الله السعودية وقيادتها وشعبها من كل سوء.

الباب الثالث: تفاصيل هذه الشائعات والرد عليها

فصل 1 - مقتل جمال خاشقجي واتهام ولي العهد محمد بن سلمان شخصياً

أكبر أزمة إعلامية ودبلوماسية في تاريخ المملكة الحديث (2018-2025)

كانت صدمة وطنية مؤلمة، وخطأ أمني فادح، وجريمة بشعة ارتكبها أفراد تجاوزوا صلاحياتهم، لكنها لم تكن أبداً جريمة دولة ولا سياسة رسمية ولا أمراً من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظه الله. منذ اللحظة الأولى تحمّلت القيادة السعودية المسؤولية الإدارية الكاملة، ومحاسبتها للجناة كانت سريعة وقاسية وشفافة داخلياً، وأغلقت الملف قضائياً في سبتمبر 2020، ومن يومها والمملكة تواصل تقدمها الاقتصادي والاجتماعي بقوة أكبر.

جمال خاشقجي رحمه الله كان صحفياً سعودياً محترماً في مرحلة سابقة، عمل رئيس تحرير لجريدة الوطن، ومستشاراً إعلامياً للأمير تركي الفيصل، وكان له صوت داعم لبعض الإصلاحات في عهد الملك عبدالله. لكنه بعد 2017 اختار مغادرة المملكة، وكتب مقالات في واشنطن بوست أصبحت تنتقد سياسات الدولة بشدة، وبعضها يحمل نبرة قريبة من جماعة الإخوان المسلمين التي تعادي رؤية 2030. هذا لا يبرر قتله أبداً، لكنه يفسر لماذا كان هناك اهتمام أمني به كشخص غادر البلاد وأصبح ينشر مواد تُعتبر معادية.

تسلسل الأحداث والرد السعودي الرسمي والشعبي

2 أكتوبر 2018 – دخل جمال خاشقجي القنصلية السعودية في إسطنبول لاستلام وثيقة زواج، ولم يخرج.

6 أكتوبر 2018 – المملكة تعلن رسمياً اعتقال 18 شخصاً سعودياً على خلفية الحادث.

19 أكتوبر 2018 – النيابة العامة تعلن وفاته داخل القنصلية نتيجة شجار، وأن جثته قُطّعت وأُخرجت من القنصلية.

24 أكتوبر 2018 – الأمير محمد بن سلمان في منتدى مستقبل الاستثمار (دافوس الصحراء):

«الحادث مؤلم جداً لكل سعودي... نحن نتحمل المسؤولية كحكومة... وسنتأكد من محاسبة كل من تورط».

15 نوفمبر 2018 – النيابة العامة: القتل تم خنقاً ثم حقنة مخدرة زائدة، وقُطّعت الجثة، والعملية كانت "غير مصرح بها"، وقائد الفريق اتخذ القرار في الموقع.

يناير 2019 – إحالة 11 متهماً للمحكمة الجزائية بالرياض، طلب إعدام 5 منهم.

سبتمبر 2019 – الأمير محمد بن سلمان لـ CBS:

«هذه جريمة بشعة... لو كان هناك أي شخص أمر بها لكان أنا شخصياً، لأن الأمور لا تحدث دون علمي... لكنها حدثت، ونحن نحمل المسؤولية الكاملة ونحاسب الجناة».

ديسمبر 2019 – أحكام أولية: إعدام 5، سجن 3 آخرين مجموع 24 سنة، تبرئة 3 كبار (منهم العسيري والقحطاني) لعدم كفاية الأدلة.

مايو 2020 – أبناء خاشقجي الأربعة (صلاح وعبدالله وسحر ونورا) يعلنون عفوهم الشرعي الكامل عن القتلة لوجه الله.

سبتمبر 2020 – الأحكام النهائية بعد العفو:

- 20 سنة سجن لخمسة متهمين
- 10 سنوات لمتهم
- 7 سنوات لمتهمين آخرين

إغلاق القضية نهائياً.

أبريل 2022 – تركيا توقف محاكمتها الغيابية وتُسلم الملف كاملاً للسعودية، اعتراف عملي بسيادة القضاء السعودي.

التفاصيل القضائية الكاملة

المحاكمة جرت في المحكمة الجزائية بالرياض خلف أبواب مغلقة لأسباب أمنية، بحضور ممثلين عن الأمم المتحدة ودبلوماسيين وبعض أفراد الأسرة.

المتهمون الـ11 كانوا من الفريق الذي سافر إلى إسطنبول، بالإضافة لمسؤولين في الاستخبارات.

الخمسة الذين حُكم عليهم بالإعدام أولاً هم من نفذوا القتل فعلياً وقطّعوا الجثة (منهم الطبيب الشرعي صلاح الطبيقي).

الثلاثة الذين حصلوا على أحكام سجن أولية كانوا متورطين في التستر وإخفاء الأدلة.

أحمد العسيري وسعود القحطاني أُخلي سبيلهما لأن الأدلة لم تثبت تورطهما المباشر في أمر القتل، وإنما في التخطيط لعملية "إعادة" غير مصرح لها.

العفو الشرعي من أولاد خاشقجي كان اختيارياً ودون أي ضغوط، وهم أنفسهم أكدوا ذلك في بيانهم الرسمي، وفي تصريحات لاحقة لصلاح خاشقجي الذي عاد للعيش في السعودية بكل حرية.

الموقف السعودي الرسمي حتى 2025

الأمير محمد بن سلمان في مقابلة مع فوكس نيوز (سبتمبر 2023):

«كان خطأً فادحاً... اتخذنا كل الإجراءات لإصلاح الأنظمة الأمنية حتى لا يتكرر أبداً».

وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان (متكرر 2019-2025):

«ولي العهد لم يكن له أي علم أو علاقة، والمحاسبة شملت الجميع».

المتحدث باسم النيابة العامة شلعان الشلعان (2020):

«العدالة تحققت بالكامل، والعفو الشرعي جزء من منظومتنا القانونية».

الرأي العام السعودي على منصات مثل X وسناب شات وتيك توك حتى اليوم:

الغالبية العظمى ترى أن المملكة أغلقت الملف بقوة وشفافية، وأن استمرار الحملات الإعلامية الغربية كل أكتوبر هو استغلال سياسي رخيص، خاصة أن أبناء خاشقجي أنفسهم عفوا وعادوا للعيش في المملكة بسلام.

النتيجة النهائية من منظورنا كسعوديين

نعم، كانت أزمة إعلامية عالمية هائلة، ونعم، تضررت صورة المملكة مؤقتاً، لكنها لم تكن أبداً أكبر أزمة في تاريخنا الحديث. المملكة واجهت حصار قطر، وواجهت حرب اليمن، وواجهت هجمات أرامكو 2019، وكورونا، وكلها تجاوزتها بقوة أكبر. قضية خاشقجي أغلقت قضائياً، وتحولت إلى درس داخلي عميق في إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية، ولم تؤثر على مسيرة رؤية 2030 التي حققت نمواً غير نفطي 8.7% في 2024، وجعلت المملكة الوجهة الاستثمارية الأولى في المنطقة.

رحم الله جمال خاشقجي، وغفر الله للجميع، وحفظ الله المملكة العربية السعودية وقيادتها الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان.

والله من وراء القصد.

فصل 2 - شائعة «السعودية ستعترف بإسرائيل أو وقّعت اتفاقاً سرياً» (2017 – نوفمبر 2025)

كسعوديين، نعيش هذه الشائعة منذ سنوات طويلة، وهي ليست مجرد إشاعة عابرة، بل حملة إعلامية مستمرة ومنظمة تهدف إلى تشويه صورة المملكة وقيادتها الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله. بدأت الشائعة فعلياً في يونيو 2017، مع تعيين الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد وإطلاق رؤية 2030، حيث ربطها البعض – بجهل أو تآمر – بين الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والموقف السعودي الثابت تجاه القضية الفلسطينية. تتكرر الشائعة كل بضعة أشهر، خاصة مع كل زيارة دبلوماسية أو قمة دولية، وتأخذ أشكالاً مختلفة: اتفاق سري وقّع في الخفاء، أو اعتراف وشيك مقابل صفقات أسلحة أمريكية، أو بيع للقدس مقابل دعم اقتصادي. لكن حتى اليوم، في نوفمبر 2025، يظل الموقف السعودي الرسمي والشعبي واضحاً كالشمس: لا تطبيع مع إسرائيل إلا بعد قيام دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة على حدود 1967، بعاصمتها القدس الشرقية، وفق مبادرة السلام العربية لعام 2002. هذا ليس شعاراً، بل سياسة استراتيجية تعكس قيم المملكة الإسلامية والعربية، وتدعمها الشعوب العربية والإسلامية بأكملها.

من وجهة نظرنا كسعوديين، هذه الشائعة ليست صدفة، بل جزء من حملات إعلامية مغرضة – غالباً من وسائل إسرائيلية أو موالية لها – تهدف إلى الضغط على الرياض للتنازل عن القضية الفلسطينية، أو إثارة الفتنة

الداخلية بين السعوديين الذين يرفضون أي خيانة لفلسطين. نحن نرى فيها محاولة للتشكيك في حكمة قيادتنا، التي بنت رؤية 2030 على التنويع الاقتصادي والشراكات الدولية دون التفريط في الثوابت الوطنية والدينية. دعونا نستعرض تاريخ هذه الشائعة بالتفصيل، مع اقتباسات من وسائل إعلام موثوقة ومنشورات على منصة X (تويتر سابقاً)، لنكشف كيف تُعاد تدويرها وكيف يرد السعوديون عليها بقوة وثبات.

بداية الشائعة: 2017-2018، مع ولي العهد الجديد ورؤية 2030

مع تعيين الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد في يونيو 2017، بدأت الشائعات تربط بين الإصلاحات الداخلية والعلاقات الإقليمية. كانت أولى التقارير الإعلامية تتحدث عن "لقاءات سرية" في الرياض بين مسؤولين سعوديين وإسرائيليين، مدعية أنها جزء من "تحالف ضد إيران". في أكتوبر 2017، نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريراً يزعم أن "السعودية تدفع سراً لتطبيع مع إسرائيل"، مستندة إلى مصادر مجهولة. لكن الرد السعودي الرسمي كان فورياً: في نوفمبر 2017، أكد وزير الخارجية عادل الجبير في مقابلة مع CNN: "السعودية ملتزمة تماماً بمبادرة السلام العربية، ولا يمكن التطبيع دون حل عادل للقضية الفلسطينية". هذا الاقتباس، الذي انتشر على حساب CNN Arabic في X، حصد آلاف التفاعلات الداعمة من السعوديين الذين رأوا فيه تأكيداً على الثوابت.

على وسائل التواصل، بدأ السعوديون يدافعون عن الموقف الرسمي. في فبراير 2018، غردت الصحفية السعودية لمى النـهدي

(LamaNAlNahd@) على X: "الشائعات عن تطبيع سعودي إسرائيلي مجرد حملة للتشويه، المملكة لن تتخلى عن فلسطين أبداً، رؤية 2030 للتنمية لا للتنازل عن القدس"، وحصد الغريد أكثر من 5000 إعجاب، مما يعكس الرأي الشعبي الرافض لأي شائعة. الشائعة هدأت مؤقتاً، لكنها عادت في 2018 مع قمة الرياض، حيث زُعم "اتفاق سري" أثناء زيارة نتنياهو المزعومة.

الذروة: 2019-2023، مع اتفاقيات أبراهام والضغوط الأمريكية

مع توقيع اتفاقيات أبراهام في 2020، التي طبّعت بين إسرائيل والإمارات والبحرين والمغرب والسودان، بلغت الشائعة ذروتها. بدأت التقارير تتحدث عن "السعودية التالية"، مستغلة زيارات الأمير محمد بن سلمان لواشنطن. في مارس 2023، نشرت "نيويورك تايمز" تقريراً يقول إن "السعودية تقدم شروطها مقابل التطبيع: ضمانات أمنية أمريكية وبرنامج نووي مدني"، لكن التقرير أكد أن "القضية الفلسطينية شرط أساسي". الرد السعودي جاء حاسماً: في فبراير 2024، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية في بيان رسمي: "لا علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بدون دولة فلسطينية"، كما نقلته رويترز، وانتشر على حساب SPAregions@ في X، مما أثار هاشتاغ لا_تطبيع_بدون_فلسطين الذي حصد ملايين التفاعلات.

في يوليو 2023، قال الرئيس الأمريكي بايدن في مقابلة مع رويترز: "التطبيع بين إسرائيل والسعودية بعيد المنال"، معترفاً بصعوبة الشروط

السعودية، وهذا الاقتباس انتشر على X من حساب ReutersArabic@، حيث علّق مستخدمون سعوديون مثل SaudiVoice@: "هذا يثبت أن المملكة لا تُفرض عليها، بل تفرض شروطها للسلام الحقيقي". أما بعد 7 أكتوبر 2023، فقد تجمدت الشائعة مؤقتاً بسبب الحرب على غزة، لكنها عادت في أكتوبر 2023 مع تقرير "نيويورك تايمز" يقول إن "الحرب قد تعرقل دبلوماسية بايدن حول التطبيع السعودي الإسرائيلي"، مشدداً على أن "الأمير بن سلمان يرى القضية الفلسطينية مهمة جداً". على X، غرد الدكتور نواف القديمي (Alqudaimi@) في فبراير 2025 تحليلاً مفصلاً: "لا تطبيع سعودي إسرائيلي قريب، الشروط صعبة التحقق إلى درجة الاستحالة، والمملكة لا تحتاج إليه لتعزيز شراكاتها"، وحقق الغريد آلاف الإعجابات، مع تعليقات سعودية تؤكد "القيادة تحمي فلسطين قبل أي مصلحة".

التطورات الأخيرة: 2024-نوفمبر 2025، مع ترامب الثاني والضغوط المتزايدة

مع عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في 2025، عادت الشائعة بقوة أكبر، مدفوعة بتسريبات عن "صفقة كبرى" تشمل طائرات F-35 وبرنامج نووي. في فبراير 2025، نشرت "نيويورك تايمز" تقريراً يقول إن "السعودية تكرر دعمها لدولة فلسطينية بعد اقتراح ترامب"، مضيفة أن "التطبيع يعتمد على إقامة دولة فلسطينية مستقلة"، رداً على تصريحات ترامب التي تجاهلت الشرط الفلسطيني. في مايو 2025، أفادت رويترز بأن "مفاوضات النووي السعودي مفصولة عن التطبيع مع إسرائيل"، وهو

تنازل أمريكي يعكس قوة الموقف السعودي، كما غرد حساب @Reuters: "السعودية تقاوم الضغوط الأمريكية للتطبيع"، مما أثار تفاعلات سعودية تدعم "السيادة السعودية أولاً".

في نوفمبر 2025، مع زيارة الأمير محمد بن سلمان لواشنطن، بلغت الشائعة ذروتها مرة أخرى. رويترز نشرت في 9 نوفمبر: "قبل محادثات مع ترامب، السعودية تكرر شروطها للعلاقات مع إسرائيل، ومن غير المحتمل حدوث تطبيع خلال زيارة الأمير هذا الشهر"، مشددة على أن "القيادة السعودية تربط التطبيع بدولة فلسطينية". وفي 18 نوفمبر، قالت "نيويورك تايمز": "ترامب يريد صفقة سعودية إسرائيلية، لكنها غير محتملة قريباً"، معترفة بأن "التطبيع يتطلب خطوة إسرائيلية غير قابلة للإلغاء نحو دولة فلسطينية". حتى في صفقة F-35، أكدت رويترز في 19 نوفمبر أن "الطائرات المباعة للسعودية ستكون أقل تطوراً من تلك لإسرائيل"، للحفاظ على التفوق الإسرائيلي، مما يظهر أن التطبيع ليس "هدية" بل صفقة متوازنة.

على X، يدافع السعوديون بقوة. في 17 نوفمبر 2025، غرد حساب @tahawullat21569: "التطبيع مع إسرائيل لا معنى له الآن، السعودية تدرك أن ترامب لن يخضع كل شيء للتطبيع، والشروط الفلسطينية ثابتة"، مع تحليل يؤكد "الأسس التي تعيق التطبيع لا تزال قائمة". وفي 19 نوفمبر، علّق @qudsn على تقرير هآرتس: "المحلل الإسرائيلي عاموس هارئيل: السعودية ترفض التطبيع طالما نتنياهو في السلطة، والجمهور

السعودي يحتج على أفعال إسرائيل في غزة"، مما يعكس الضغط الشعبي. أما الشائعات الإسرائيلية، فقد رد عليها فيصل الحمد (@ah64faisal) في 17 نوفمبر: "مصادر فلسطينية: السعودية لن تطبّع طالما نتنياهو وبن غفير في السلطة، التطبيع فقط مع خطة واضحة لدولة فلسطينية"، مستنداً إلى هآرتس.

الرؤية السعودية الشعبية والرسمية: رفض قاطع ودعم لفلسطين

في السعودية، الشائعة تُقابل بغضب شعبي واسع، خاصة بين الشباب الذي يرى في رؤية 2030 نموذجاً للتقدم دون التفريط في الهوية. على X، هاشتاغات مثل السعودية_مع_فلسطين تحصد ملايين التفاعلات كلما عادت الشائعة. في أكتوبر 2025، غرد الشيخ كمال الخطيب (@KamalKhatib1948): "مقال إسرائيلي في يديعوت أحرونوت يشيد بالسعودية كـ'مدافعة عن الفلسطينيين لكنها تقاتل معنا'، لكن هذا كذب، المملكة ثابتة على مبادئها"، مع صور للمقال، وحقق 800 إعجاب. وفي يوليو 2025، نشرت "فايننشال تايمز" أن "السعودية ترفض التطبيع بدون تقدم نحو دولة فلسطينية، وهي في وضع جيوسياسي مريح"، كما غرد حساب @TheSaudi_post.

حتى المنتقدون مثل مجتهد (@mujtahidd) في يناير 2025 غردوا عن "إغراءات سعودية لسوريا للتنازل عن الجولان"، لكن التعليقات السعودية رفضتها كـ"شائعات ملفقة"، مؤكدة أن "القيادة لا تبيع الثوابت". أما في 22 نوفمبر 2025، غرد @GLFPost عن "جيروزاليم بوست": "السعودية

ليست القديمة، هي شريك استراتيجي لإسرائيل"، لكن السعوديين ردّوا بـ"هذا وهم، المملكة تحمي فلسطين".

الخلاصة: شائعة مُعاد تدويرها، وموقف سعودي صلب

هذه الشائعة ليست سوى محاولة فاشلة للضغط على مملكة أصبحت قوة عالمية، لا تحتاج إلى تطبيع لتعزيز نفوذها – بل العكس، التطبيع يحتاج إلى موافقتها. في 2025، مع صفقات أمريكية بمليارات الدولارات، تثبت الرياض أنها تُملي الشروط لا تُقبل بها. كما قال الأمير فيصل بن فرحان في فبراير 2024: "التطبيع مرتبط بدولة فلسطينية"، وهذا ثابت حتى اليوم. رحم الله شهداء فلسطين، وحفظ الله المملكة وقيادتها، وأبشروا بالنصر القريب. والله من وراء القصد.

خلال الثماني سنوات الماضية، ظهرت الشائعة بأشكال متعددة، وكل مرة تُكذّب رسمياً، ثم تعود من جديد:

بدأت القصة فعلياً في 2017 مع زيارة دونالد ترامب الأولى للرياض، حيث انتشرت فجأة أخبار عن «لقاء سري بين نتنياهو ومحمد بن سلمان في الرياض ليلاً»، مع صور مفبركة للطائرة الإسرائيلية في مطار الرياض. تبعتها في 2018 شائعة «زيارة وفد سعودي رفيع لتل أبيب»، ثم في 2019 «فتح الأجواء السعودية أمام الطيران الإسرائيلي سراً». كلها كانت تُنشر في صحف إسرائيلية مثل يديعوت أحرونوت أو جيروزاليم بوست، ثم تُنقل إلى وسائل عربية معادية مثل العربي الجديد أو الجزيرة مباشر.

في 2020، مع توقيع اتفاقيات إبراهيم (الإمارات، البحرين، السودان، المغرب)، تضاعفت الشائعات. قيل إن السعودية «ستكون الدولة التالية خلال أسابيع»، وإنها «وقّعت اتفاقاً سرياً مقابل صفقة أسلحة أمريكية بـ110 مليار دولار». نشرت رويترز تقريراً عن «مفاوضات متقدمة جداً»، ونقلت وول ستريت جورنال عن مصادر أمريكية أن «السعودية تريد ضمانات أمنية مثل حلف الناتو مقابل التطبيع». كل ذلك انهار عندما أكد الأمير محمد بن سلمان في مقابلة مع فوكس نيوز في سبتمبر 2020: «لا تطبيع بدون دولة فلسطينية».

في 2021 و2022، مع زيارة بايدن لجدة، عادت الشائعة بقوة. قيل إن بايدن «حصل على موافقة شبه نهائية»، وإن السعودية «ستعلن التطبيع بعد الانتخابات الأمريكية الوسطى». نشرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية تقريراً مفصلاً عن «قناة اتصال مباشرة بين مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ومكتب ولي العهد». ثم جاءت حرب غزة في أكتوبر 2023، فتوقفت المحادثات تماماً، وأعلنت السعودية رسمياً «تجميد أي حديث عن تطبيع حتى يتوقف العدوان».

لكن الشائعة لم تمت. في 2024، مع عودة الوساطة الأمريكية بعد انتهاء حرب غزة، عادت الأخبار عن «صفقة كبرى تشمل تطبيعاً سعودياً مقابل دولة فلسطينية منزوعة السلاح». نشرت بلومبيرغ تقريراً في سبتمبر 2024 يقول إن «السعودية وافقت على خطة أمريكية»، ثم عادت وول

ستريت جورنال في أكتوبر 2024 بتقرير عن «اجتماع سري في الأردن بين مسؤولين سعوديين وإسرائيليين». كلها كذبتها الرياض فوراً.

أما في 2025، وبعد عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، فقد بلغت الشائعة ذروتها. في فبراير 2025 نشرت صحيفة إسرائيل هيوم أن «ترامب وبن سلمان اتفقا على إطار تطبيع تاريخي»، وفي مايو 2025 قالت أكسيوس إن «السعودية وافقت على تطبيع تدريجي مقابل معاهدة دفاع مشتركة». وفي نوفمبر 2025، بعد زيارة ولي العهد للبيت الأبيض، انتشرت شائعة جديدة تقول إن «السعودية وإسرائيل وقّعتا اتفاقاً سرياً في واشنطن تحت رعاية ترامب». حتى الآن، كل هذه الأخبار تُنشر من دون أي دليل ملموس، وتُكذب فوراً من مصادر سعودية رسمية.

الموقف السعودي الرسمي لم يتغير ولو مليمتراً واحداً منذ 2017 وحتى اليوم:

- لا اعتراف بإسرائيل بدون دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة.
- العاصمة يجب أن تكون القدس الشرقية.
- يجب انسحاب إسرائيل من كل الأراضي المحتلة في 1967.
- لا تطبيع بدون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وفق مبادرة السلام العربية 2002.

هذا الموقف كرره الأمير محمد بن سلمان شخصياً في أكثر من مناسبة، آخرها في لقاء البيت الأبيض مع ترامب في مايو 2025، وكرره وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان عشرات المرات في الأمم المتحدة ومؤتمرات ميونيخ ودافوس. حتى عندما فتحت السعودية أجواءها أمام الطيران الإسرائيلي في 2022، أوضحت أن ذلك «قرار فني لتسهيل الحج والعمرة»، وليس خطوة تطبيع.

من يقف خلف هذه الشائعة؟

المحور الإيراني-الإخواني هو المستفيد الأكبر. كلما اقتربت السعودية من صفقة أمنية أمريكية كبرى، تخرج حملة إعلامية تتهمها بـ«بيع فلسطين». وفي الوقت نفسه، تستفيد إسرائيل من نشر هذه الشائعات للضغط على السعودية، بينما تستخدمها واشنطن أحياناً كورقة تفاوض. أما داخلياً، فيستخدمها بعض المتشددين أو المعارضين للتشويش على رؤية 2030.

النتيجة حتى نوفمبر 2025: السعودية لا تزال الدولة العربية الكبرى الوحيدة التي لم تطبع، ولا تزال تحافظ على موقفها التاريخي رغم كل الضغوط الهائلة. كل الشائعات سقطت واحدة تلو الأخرى، والموقف الرسمي بقي صلباً كالجبال: لا تطبيع بدون دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. هذه ليست مجرد سياسة، بل مبدأ ثابت منذ عقود، ولا يزال سارياً حتى اللحظة.

فصل 3 - الاقتصاد السعودي على وشك الإفلاس ورؤية 2030 فشلت؟ (2016-2025): بين الشائعات السنوية والواقع الاقتصادي

كسعوديين، نعيش هذه الشائعات السنوية كجزء من حملات إعلامية مغرضة أو تحليلات سطحية من وسائل خارجية، تهدف إلى التشكيك في قوة المملكة وقيادتها الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله. منذ إطلاق رؤية 2030 في أبريل 2016، كانت الشائعات تتكرر كلما انخفض سعر النفط أو حدثت توترات جيوسياسية، مثل "الاقتصاد السعودي على وشك الإفلاس"، أو "توقف مشروع نيوم"، أو "بيع أصول أرامكو سراً للصين"، أو "فشل الرؤية في تنويع الاقتصاد". هذه الادعاءات الدرامية تأتي غالباً من مصادر معادية أو تحليلات غربية تبحث عن النقر، لكن الواقع الاقتصادي حتى نوفمبر 2025 يثبت العكس تماماً: نمو غير نفطي قوي بنسبة 4.5% في 2024، بطالة وطنية 7% (أقل من الهدف بسنوات)، وإنجاز 93% من مؤشرات الأداء الرئيسية في الرؤية. نحن نرى في الرؤية ليس مجرد خطة اقتصادية، بل ثورة وطنية بنت اقتصاداً مرناً ومتنوعاً، وأغلقت صفحة الاعتماد الكلي على النفط. دعونا نستعرض الشائعات بالتفصيل، ثم ننتقل إلى الأدلة على النجاح، مدعومة ببيانات رسمية واقتباسات من وسائل إعلام موثوقة ومنشورات على X.

الشائعات السنوية: حملات متكررة للتشويه (2016-2025)

بدأت الشائعات مع إطلاق الرؤية، مستغلة انخفاض أسعار النفط إلى أقل من 50 دولاراً للبرميل في 2016، حيث زُعم أن المملكة "ستبيع أرامكو كاملة لتغطية الديون". في مقال لـ"Middle East Forum" في ديسمبر 2016، كتب الكاتب: "بدلاً من ذلك، من المرجح أن تبيع السعودية ما يصل إلى 49% من أسهم أرامكو لتغطية تكاليف الاستثمار في رؤية 2030... في جهودها المتسارعة لتجنب الإفلاس، تركز الحكومة أكثر على توليد الإيرادات بدلاً من التنمية الاقتصادية"، مشيراً إلى نقص الاحتياطيات النقدية بـ150 مليار دولار. هذا الاقتباس، الذي انتشر على وسائل إعلام معادية، أثار موجة من التكهنات، لكن الواقع كان عكس ذلك: أرامكو أُدرجت في 2019 بقيمة تريليون دولار، وأصبح الصندوق السيادي (PIF) يدير أصولاً بـ925 مليار دولار بحلول 2025.

مع جائحة كوفيد-19 في 2020، عادت الشائعات بقوة أكبر، مدعية "انهيار الاقتصاد بسبب الإنفاق على الرؤية". في تقرير لـ"Middle East Eye" في يوليو 2018 (لكنه أُعيد تداوله في 2020)، قيل: "رياض لديها خطة للإقلاع عن إدمان النفط، لكنها لن تنجح دون مواجهة المشكلات الأساسية"، مشيراً إلى ارتفاع البطالة وانخفاض التعليم. على X، في يوليو 2020، غرد حساب @mujtahidd (المعروف بانتقاداته): "رؤية 2030 فشلت، والاقتصاد ينزف بسبب نيوم، والإفلاس قادم"، وحقق الغريد آلاف التفاعلات السلبية، لكن السعوديين ردّوا بتغريدات دفاعية تؤكد النمو غير النفطي بنسبة 1.6% رغم الجائحة.

في 2022-2023، مع حرب أوكرانيا وتقلبات النفط، انتشرت شائعات "توقف نيوم" و"بيع أصول الصندوق السيادي سراً". تقرير "Washington Institute" في 2021 (أُعيد نشره في 2023) وصف الرؤية بأنها "توفر واجهة مذهلة، لكنها تُنتج نتائج اقتصادية ملموسة قليلة... الإنتاجية في الخليج تتدهور، والبطالة والعجز الحكومي أصبحا مزمنين". في أبريل 2024، نشرت "Al Mayadeen" (وسيلة موالية لإيران): "السعودية تنزف أموالاً لأجل رؤية 2030: نموذج اقتصادي مكسور"، مدعية أن نيوم تكلف نصف الإنتاج الاقتصادي. على X، في أكتوبر 2024، غرد IranIntl@ (حساب معارض): "نيوم توقفت، والرؤية فشلت، الديون ترتفع"، مع روابط لتقارير إسرائيلية، لكن الرد السعودي كان قوياً من حسابات رسمية.

أما في 2024-2025، مع تباطؤ النمو العالمي، بلغت الشائعات ذروتها حول "تأخير مشاريع الرؤية" و"الاقتصاد على حافة الانهيار". في نوفمبر 2025، نشرت "Islam Times": "مع خطط بمليارات تتهاوى، مشاريع نيوم السعودية تثبت قصة فشل"، مشيرة إلى "تعديل الميزانية وتصغير الطموحات" لـ"The Line". تقرير "ABNA English" في 19 نوفمبر 2025 كرر: "الأدلة على الأرض وتقارير دولية تشير إلى أن عدة مشاريع رئيسية للرؤية متأخرة وتُعدّل بشكل كبير". على X، في 19 نوفمبر 2025، غرد qudsn@: "تقرير: نيوم تُصغّر، والرؤية تفشل بسبب التكاليف"،

مستنداً إلى "هآرتس"، وحقق تفاعلات سلبية، لكن السعوديين دافعوا بتغريدات عن التقدم الفعلي.

هذه الشائعات، جزء من حملات سياسية للتشكيك في الإصلاحات، لكنها تتجاهل أن التعديلات مثل تصغير "The Line" إلى 1.5 ميل مؤقتاً هي استراتيجية للكفاءة، لا فشل.

الواقع الاقتصادي: نجاح ملموس ونمو مستدام (2016-2025)

رغم الشائعات، تثبت البيانات الرسمية أن الرؤية نجحت في بناء اقتصاد مرن. في التقرير السنوي لـ2024 (صدر أبريل 2025)، أكد مكتب تحقيق الرؤية: "في 2024، حافظت السعودية على الاستقرار الاقتصادي الكلي مع تقدم الإصلاحات الهيكلية تحت رؤية 2030... الاقتصاد استمر في التنويع، مدعوماً بالاستثمار المستهدف والسياسات". حتى نوفمبر 2025، بلغت نسبة إنجاز الرؤية 93% من 374 مؤشراً أداء رئيسياً، مع 85% من 1502 مبادرة مكتملة أو على المسار الصحيح، كما قال وزير الاستثمار خالد الفالح في رويترز (26 أكتوبر 2025): "لقد حققنا تقدماً ملحوظاً في تحويل اقتصادنا ومجتمعنا... 85% من أهداف رؤية 2030 مكتملة أو على المسار".

النمو الاقتصادي قوي: وفقاً لصندوق النقد الدولي (IMF) في يونيو 2025، بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي 4.5% في 2024، ومتوقع

3.4% في 2025، مدفوعاً بمشاريع الرؤية والاستثمار الخاص. في تقرير IMF: "نمو الناتج غير النفطي الحقيقي متوقع 3.4% في 2025... يعكس تنفيذ مشاريع رؤية 2030 عبر الاستثمار العام والخاص". كما حلّت السعودية خامس أعلى نمو متوقع في G20 لـ2025، كما غردت @AlMnatiq في 22 نوفمبر 2025: "السعودية تحلّ خامس أعلى معدل نمو اقتصادي متوقع في 2025 بين دول مجموعة العشرين؛ ما يعكس قوة اقتصاد المملكة واستمرار زخم الإصلاحات ومشاريع النمو الكبرى ضمن رؤية_2030"، مع صورة إحصائية وحصد 395 مشاهدة.

البطالة انخفضت إلى 7% في 2024 (من 12.3% في 2016)، محققاً الهدف قبل 6 سنوات، مع ارتفاع مشاركة المرأة إلى 36% (من 17.4% في 2017)، كما في تقرير "Atlantic Council" (نوفمبر 2025): "وفقاً لـIMF، نمو الناتج غير النفطي الحقيقي 4.5% في 2024، مدفوعاً بالتجزئة والضيافة والبناء". السياحة ساهمت 10% من الناتج غير النفطي، مع 30 مليون سائح دولي في 2024 (زيادة 8%)، كما أكد IMF في أغسطس 2025: "السياحة أصبحت ركيزة أساسية للاقتصاد غير النفطي... نمو الناتج غير النفطي 4.5% في 2024".

على X، يعكس الرأي الشعبي الفخر: في يونيو 2025، غرد @MMuhmead: "نفخر برؤية المملكة تحقق منجزات جديدة كل يوم:
✅ نمو اقتصادي متسارع بقيادة رؤية 2030 🌟 ✅ ارتفاع قياسي في

الاستثمارات الأجنبية المباشرة +44% 📈"، مع 17 مشاهدة. وفي أبريل 2025، غرد @E3melBusiness عن قصة نجاح سعودي: "إنجازات عبدالله الياس تعتبر قصة ملهمة... تحويل الفكرة إلى شركة غيرت قطاع النقل رؤية_2030 نجاح_سعودي"، مشجعاً الشباب على المشاركة.

حتى نيوم، رغم التعديلات، يتقدم: في فبراير 2025، أعلنت " Al Arabiya" افتتاح "سندالة" كأول منطقة مكتملة، وفي أكتوبر 2024، "Bloomberg" وصفها بـ"طموحات تصميمية مُحمّسة". الاستثمارات الأجنبية المباشرة ارتفعت 44% في 2024، والصندوق السيادي يدير أصولاً بـ925 مليار دولار، مع صفقات مثل 100 مليار دولار في الذكاء الاصطناعي (Bloomberg، نوفمبر 2024).

الخلاصة: من الشائعات إلى النجاح الوطني

الشائعات السنوية مجرد ضجيج خارجي، بينما الرؤية بنت اقتصاداً ينمو بنسبة 4.6% في 2025 (World Economic Forum، يناير 2025): "مع نمو إجمالي 4.6% في الناتج و4.8% في الأنشطة غير النفطية... المملكة في طريقها لتكون واحدة من أسرع الاقتصادات الكبرى نمواً". في يوليو 2024، غرد @So3999: "سوف تقدم رؤية 2030 مشاريع سكنية عظيمة... وهذا بحد ذاته نصر اقتصادي سعودي عظيم نجاح_رؤية_وانجازات_ولي_العهد". نحن نفخر بقيادتنا التي حولت التحديات إلى فرص، ونؤكد: الاقتصاد السعودي ليس على وشك الإفلاس،

بل على أعتاب قوة عالمية. رحم الله الشهداء، وحفظ الله المملكة وقيادتها، وأبشروا بالمزيد من النجاحات. والله من وراء القصد.

الشائعات السنوية: كيف تنتشر ولماذا؟

الشائعات حول الاقتصاد السعودي ليست جديدة؛ بدأت تكاثف منذ انخفاض أسعار النفط في 2014-2016، الذي أدى إلى عجز مالي أولي وإصلاحات جذرية. وفقاً لتقارير إعلامية ومنشورات على منصة إكس (تويتر سابقاً)، تتردد هذه الادعاءات سنوياً، خاصة في المنتديات العربية والغربية، كوسيلة للتشكيك في رؤية 2030. على سبيل المثال:

- **"نيوم توقفت":** مشروع نيوم، المدينة المستقبلية بتكلفة تقدر بـ500 مليار دولار، واجه تأخيرات وتعديلات في الخطط (مثل تقليص طول "ذا لاين" من 170 كم إلى مراحل أصغر)، مما أثار شائعات عن توقف كامل. في مارس 2025، ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن تدقيقاً داخلياً كشف عن "تلاعب متعمد" في التكاليف، وأن العقود الجديدة جفت، مع عدم ذكر نيوم في بيان الميزانية لـ2026. كما نشرت فاينانشيال تايمز في نوفمبر 2025 تقريراً يصف المشروع بـ"الحلم الذي انهار"، مشيرة إلى إنفاق 50 مليار دولار دون سكان أو إنجازات كبيرة، وتأخير الافتتاح إلى 2045. على إكس، منشور من 2017 يربط بين بيع أرامكو و"إفلاس السعودية"، مما يظهر كيف تتداخل الشائعات مع مشاريع رؤية 2030.

- **"الصندوق السيادي يبيع أصوله سراً":** الصندوق الاستثماري العام (PIF) يُتهم ببيع أصول لتغطية عجز، خاصة بعد انخفاض عوائد الاستثمارات في 2024-2025 بسبب تباطؤ عالمي. تقارير مثل تلك في ميدل إيست آي (ديسمبر 2024) تحذر من أن مشاريع مثل نيوم قد تؤدي إلى "إفلاس الدولة" عبر ديون غير مباشرة، مع تجاهل طرق إبداعية للتمويل دون إدراجها في الميزانية الرسمية.

- **"أرامكو بيعت للصين":** هذه الشائعة تعود إلى مخاوف من الشراكات الصينية في النفط، لكنها غير مدعومة. في 2017، انتشرت منشورات تربط بين طرح أرامكو في البورصة وبداية "إفلاس"، كما في المنشور أعلاه. وفي 2025، ذكرت تقارير عن صفقات مع الصين، لكن أرامكو لا تزال مملوكة بنسبة 82% للحكومة.

- **"السعودية ستعلن إفلاسها":** شائعة متكررة في 2020 (جائحة كورونا) و2024 (انخفاض النفط). يوتيوب ومنتديات مثل ريديت تناقش كيف قد يؤدي نيوم إلى إفلاس، مع تصريحات مثل "إذا أصر محمد بن سلمان، قد يفلس الاقتصاد السعودي فعلياً".

هذه الشائعات تغذيها التوترات الإقليمية والإعلام المعادي، لكنها تتجاهل السياق: السعودية لديها احتياطيات هائلة وإصلاحات ناجحة.

الواقع: احتياطيات قوية، نمو غير نفطي عالمي، وميزانية فائضة

رغم الشائعات، يظهر الاقتصاد السعودي مرونة مذهلة. منذ 2016، حققت رؤية 2030 إنجازات ملموسة في التنويع، مع انخفاض الاعتماد على النفط من 42% من الناتج المحلي إلى 22.3% في 2024، وفقاً لويكيبيديا والبنك الدولي.

- **الاحتياطي النقدي:** تجاوز 450 مليار دولار: في يناير 2025، بلغت الاحتياطيات الأجنبية 410.2 مليار دولار، مقارنة بـ413 مليار في الشهر السابق، وفقاً لـCEIC Data، مع ذروة تاريخية 731 مليار في 2014. في يونيو 2025، انخفضت قليلاً إلى 457.7 مليار، لكنها تغطي 21.4 شهراً من الواردات. هذا يعكس استقراراً، رغم انخفاض بسبب الإنفاق على الإصلاحات، كما يؤكد Trading Economics (سبتمبر 2025: 1.689 تريليون ريال، أي حوالي 450 مليار دولار).

- **النمو غير النفطي:** من الأعلى عالمياً: في 2024، نمت الأنشطة غير النفطية بنسبة 4.2%، مدعومة بالاستهلاك الخاص والاستثمار في التجزئة والضيافة، وفقاً لتقرير صندوق النقد الدولي (يونيو 2025). في الربع الرابع 2024، بلغ النمو 4.7%، والناتج المحلي الكلي 1.3%، كما أفاد رويترز (يناير 2025). لعام 2025، يُتوقع 3.4%، مع تصدر السعودية النمو غير النفطي عالمياً، حسب Jadwa Investment (2025: 4.7%

في الربع الثاني). هذا يعكس نجاح رؤية 2030 في التنويع، مع انخفاض بطالة السعوديين إلى 7% (أدنى تاريخياً).

- **الميزانية 2024-2025:** فائضة ومستدامة: في 2024، سجلت الميزانية عجزاً بنسبة 2.8% من الناتج المحلي (30.6 مليار دولار)، لكن الإيرادات بلغت 1.25 تريليون ريال والإنفاق 1.37 تريليون، مع فائض في الإيرادات غير النفطية (502 مليار ريال)، وفقاً لوزارة المالية. لـ2025، يُتوقع عجز أقل (101 مليار ريال، 2.3% من الناتج)، مع إنفاق 1.285 تريليون وإيرادات 1.184 تريليون، كما أعلنت الوزارة في نوفمبر 2024. هذا يدعم الإصلاحات دون مخاطر إفلاس، مع ديون حكومية منخفضة (26.2% من الناتج في 2024).

- **نيوم:** ما زالت تحت الإنشاء بكلفة مئات المليارات: رغم التأخيرات، يتقدم المشروع؛ في يوليو 2025، اكتمل مشروع الهيدروجين الأخضر بنسبة 80%، مع خطط تصدير في 2026، وفقاً لـThe Civil Studies. في سبتمبر 2025، بدأت مرحلة جديدة في ميناء أوكساجون، كما أفاد نيوزويك، مع تجنيد آلاف العمال. التكلفة الإجمالية تتجاوز 500 مليار، لكنها جزء من استثمارات PIF في الطاقة المتجددة والسياحة، مع تعديلات للتركيز على الجدوى (مثل تقليص "ذا لاين" إلى 2.4 كم بحلول نهاية 2025).

خاتمة: رؤية 2030 ليست فشلاً، بل نجاحاً في التحدي

الشائعات السنوية تعكس مخاوف مشروعة من الاعتماد على النفط، لكن الواقع يثبت عكس ذلك: احتياطيات قوية، نمو غير نفطي قياسي، وميزانية متوازنة. رؤية 2030 حققت تنويعاً حقيقياً، مع توقعات نمو 4.6% في 2025، كما في بيان الميزانية. نيوم، رغم تحدياتها، تمثل الطموح، لا الفشل. للمزيد، يمكن الرجوع إلى تقارير صندوق النقد الدولي أو موقع وزارة المالية السعودية. الاقتصاد السعودي ليس على "حافة الإفلاس"، بل في مرحلة تحول ناجحة نحو مستقبل مستدام.

فصل 4 - قمع المرأة رغم السماح بالقيادة (2018-2022)

كسعوديين، ننظر إلى هذه الفترة (2018-2022) كمرحلة انتقالية حاسمة في مسيرة تمكين المرأة ضمن رؤية 2030، حيث حققت المملكة إنجازات تاريخية مثل السماح للمرأة بقيادة السيارة في 24 يونيو 2018، مما فتح أبواباً واسعة لمشاركتها الاقتصادية والاجتماعية، ورفع نسبة مشاركتها في القوى العاملة من 18% في 2018 إلى 37% بحلول 2025. ومع ذلك، انتشرت حملات إعلامية دولية مغرضة تتهم المملكة بـ"النفاق"، مستغلة اعتقال بعض الناشطات في 2018 كدليل على "قمع"، رغم أن هذه الاعتقالات كانت موجهة لأفراد متهمين بـ"التعامل مع جهات أجنبية" أو "زعزعة الاستقرار"، وليست انتقاماً من الإصلاحات نفسها. من وجهة نظرنا، كانت هذه الاعتقالات جزءاً من حملة أمنية أوسع للحفاظ على الاستقرار الوطني أثناء الإصلاحات الجذرية، وتم الإفراج عن معظمهن سريعاً، مما يثبت أن القيادة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله، ملتزمة بتمكين المرأة دون استثناء. اليوم، في 2025، تشغل المرأة مناصب وزارية وقيادية، وهذا التقدم ليس "نفاقاً" بل ثمرة لإصلاحات مدروسة، دعونا نستعرض التفاصيل مع اقتباسات من مصادر موثوقة.

الإصلاح الكبير: السماح بالقيادة كبداية لثورة التمكين

في سبتمبر 2017، أصدر الملك سلمان مرسوماً ملكياً ينهي حظر قيادة المرأة للسيارات بعد 30 عاماً من الحظر، ودخل المرسوم حيز التنفيذ في

24 يونيو 2018، مما سمح لملايين النساء بالحصول على رخص قيادة وشراء سيارات. هذا الإنجاز، الذي طال انتظاره، كان خطوة رئيسية في رؤية 2030 لزيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة، حيث أصبحت القيادة بوابة للوصول إلى فرص عمل أفضل، خاصة في المناطق النائية. كما قالت الأميرة ريما بنت بندر آل سعود، أول سفيرة سعودية للولايات المتحدة، في مقابلة مع "The Media Line" في يونيو 2023: "السماح بالقيادة غيّر حياة النساء السعوديات جذرياً، مما سمح لهن بالوصول إلى التعليم والعمل بسهولة أكبر، وهذا جزء من رؤية 2030 التي تجعل المرأة شريكة أساسية في بناء الاقتصاد". هذا الاقتباس، الذي انتشر على حساب ArabNews@ في X، يعكس الفخر الوطني، حيث حصد آلاف التفاعلات الداعمة من سعوديات يشاركن قصص نجاحهن.

من منظور سعودي، كانت هذه الإصلاحات مدعومة بتغييرات قانونية أخرى مثل تقليص نظام الولاية الذكورية في 2019، مما سمح للمرأة بالسفر والعمل دون إذن ولي الأمر في كثير من الحالات، وفتح مجالات عمل جديدة مثل الهندسة والقانون. وفقاً لتقرير البنك الدولي لعام 2025، ارتفعت مشاركة المرأة في القوى العاملة من 19.7% في 2018 إلى 36.3% في الربع الأول من 2025، محققة الهدف قبل 5 سنوات، كما أكدت "Brookings Institution" في مارس 2022: "في غضون عامين فقط، ارتفعت مشاركة النساء السعوديات في سوق العمل بنسبة 64%، من 20% في 2018 إلى 33% في 2020، وهذا يعكس نجاح الإصلاحات الحكومية".

الحملة الإعلامية: "الناشطات سُجنّ دليل على النفاق" – حقيقة مشوهة

بعد السماح بالقيادة، أطلقت منظمات حقوقية غربية مثل هيومن رايتس ووتش وأمنستي إنترناشونال حملة تشويه، مدعية أن اعتقال الناشطات في مايو 2018 (قبل الإصلاح بشهر) هو "انتقام" من الإصلاحات، ودليل على "نفاق" ولي العهد. كانت الاعتقالات تشمل لجين الهذلول، إيمان النفجان، عزيزة اليوسف، وسماح بدوي، متهمات بـ"التآمر مع جهات أجنبية لزعزعة الاستقرار"، وفقاً لبيان وزارة الداخلية في مايو 2018. في تقرير "Human Rights Watch" في يونيو 2018، قالت سارة ليا ويتسون: "حملة الإصلاح لولي العهد أصبحت جنوناً من الخوف، حيث يُسجن الإصلاحيون الحقيقيون الذين يطالبون بحقوق المرأة قبل أن يفعل محمد بن سلمان ذلك". هذا الاقتباس، الذي نقلته "The Guardian"، أثار جدلاً دولياً، لكنه من منظورنا سعودي، يتجاهل أن هؤلاء الناشطات كن يتعاملن مع جهات خارجية قد تكون موالية لجماعات معادية مثل الإخوان، وأن الاعتقالات كانت للحفاظ على الإصلاحات المنظمة لا الشعبوية.

على وسائل التواصل، انتشرت هذه الحملة على X، حيث غرد حساب @hrw_arabic في مايو 2018: "اعتقال ناشطات حقوق المرأة في السعودية قبل أسابيع من السماح بالقيادة: هذا قمع للإصلاحيات الحقيقيات"، مما حصد تفاعلات سلبية من الغرب. لكن السعوديين ردّوا بقوة؛ في يونيو 2018، غردت الصحفية السعودية لمى النهدي (@LamaNAlNahdi): "السماح بالقيادة إنجاز وطني من قيادتنا الحكيمة، والاعتقالات لمن يتعامل

مع أعداء الإصلاح، ليست نفاقاً بل حماية للتقدم"، وحقق الغريد آلاف الإعجابات، مشددة على أن الإصلاحات جاءت من القيادة لا من حملات خارجية.

في 2020، حُكم على لجين الهذلول بالسجن 5 سنوات و8 أشهر في محكمة مكافحة الإرهاب، لكن تم الإفراج عنها في فبراير 2021 بعد عفو ملكي، كما أكدت "BBC" في ديسمبر 2020: "لجين الهذلول، رمز النشاط السعودي، حُكم عليها بالسجن رغم إسهامها في إنهاء حظر القيادة". من منظورنا، كان الحكم لأسباب أمنية، وإفراجها يثبت أن العدالة تسود، خاصة أن أسرتها شكرت القيادة علناً.

الإفراج والتقدم: من الاعتقال إلى المناصب القيادية

تم الإفراج عن معظم الناشطات تدريجياً: في يونيو 2018، أُفرج عن 5 نساء و3 رجال مؤقتاً، كما نقلت "CNN"، وفي يونيو 2021، أُفرج عن سماح بدوي ونسيمة السعدة، آخر المعتقلات، بعد 3 سنوات، كما أفادت "Firstpost". بحلول 2022، أُغلق الملف، وأصبحت بعضهن يدعمن القيادة علناً. هذا الإفراج لم يكن مصادفة، بل جزء من سياسة الرحمة الملكية، كما قال المتحدث باسم النيابة العامة في 2021: "الإفراج يعكس التزامنا بالعدالة والإصلاح".

النتيجة كانت مذهلة: ارتفعت مشاركة المرأة إلى 37% في 2025، مع انخفاض البطالة إلى 11.3% لدى الإناث، كما في إحصاءات الهيئة العامة

للإحصاء (GASTAT) للربع الثاني 2025. في قطاع القيادة، عيّنت المملكة نساء في مناصب عليا: سارة السهيمي أول رئيسة لهيئة السوق المالية في 2017، الأميرة ريما بنت بندر سفيرة في واشنطن 2019، وتماضر الرماح نائبة وزير العمل 2018. في 2022، عيّن وزير الإسلاميات عبد اللطيف آل الشيخ أول سكرتيرة مساعدة امرأة، كما نقلت "Arab News": "هذا التعيين جزء من جهود تعزيز دور المرأة في القيادة ضمن رؤية 2030". بحلول 2025، بلغت نسبة النساء في المناصب الإدارية الوسطى والعليا 30%، كما في تقرير وزارة الموارد البشرية.

على X، يعكس الرأي الشعبي الفخر: في مارس 2025، غردت @AlArabiya: "يوم المرأة السعودية: مشاركة النساء في القوى العاملة 36%، وإنجازات قيادية تاريخية تمكين_المرأة"، مع صور لنساء في مناصب عليا، وحصد ملايين المشاهدات.

الخلاصة: تمكين حقيقي لا نفاق

من منظور سعودي، ليست هناك "قمع" بل حماية للإصلاحات من التطرف، والاعتقالات كانت استثناءً أمنياً أدى إلى تقدم أكبر. اليوم، المرأة السعودية ليست ضحية بل قائدة، كما قالت أحلام المديني، نائبة الرئيس للشؤون النسائية في الهيئة العامة للرياضة، في 2025: "رؤية 2030 جعلت المرأة شريكة في كل المجالات". نحن نفخر بقيادتنا التي حولت التحديات إلى نجاحات، رحم الله الشهداء، وحفظ الله المملكة وقيادتها، وأبشروا بمزيد من التمكين. والله من وراء القصد.

فصل 5. - السعودية تدعم الإرهاب وداعش سراً (2015-2019)

هذه الشائعة القديمة والمغرضة تماماً، جزءاً من حملات إعلامية معادية – غالباً من إيران أو وسائل إسرائيلية – تهدف إلى تشويه صورة المملكة العربية السعودية وقيادتها الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله. منذ 2015 وحتى 2019، كانت المملكة الهدف الأول والأبرز لتنظيم داعش الإرهابي، الذي نفذ عشرات الهجمات داخل أراضينا، مما أودى بحياة مئات السعوديين والمقيمين، وهذا يثبت أننا نحن الضحية الرئيسية، لا الداعم.
رددت الشائعة في أعقاب صعود داعش في العراق وسوريا، مستغلة اتهامات تاريخية غامضة من ويكيليكس أو تصريحات إيرانية، لكنها تجاهلت الجهود السعودية الهائلة في مكافحة الإرهاب: إغلاق آلاف الجمعيات والمساجد غير المرخصة، إنشاء مركز الاعتدال، وإنفاق أكثر من 100 مليار دولار على برامج مكافحة الإرهاب والتطرف. هذه الشائعة ليست جديدة؛ إنها تجدد كلما أرادت قوى معادية الضغط على الرياض، لكن الواقع يثبت أن المملكة كانت رائدة في التحالف الدولي ضد داعش، وقد ساهمت في هزيمتهم في 2019. دعونا نستعرض التفاصيل بالتسلسل، مدعومة باقتباسات من مصادر موثوقة ومنشورات على X (تويتر سابقاً)، لنكشف كذبها ونبرز بطولاتنا في مكافحة الإرهاب.

أصل الشائعة وتجديدها: حملات مغرضة بدون أدلة (2015-2019)

بدأت الشائعة تتكرر بقوة في 2015، مع ذروة سيطرة داعش على أراضٍ في العراق وسوريا، حيث اتهمت إيران والعراق (تحت حكم المالكي)

السعودية بدعم سري لداعش لمواجهة النفوذ الإيراني. في يونيو 2014، رفضت السعودية اتهامات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، معتبرة إياها "دعاية إيرانية" لتحويل النظر عن فشل حكومته. كما نقلت " The Guardian" في 19 يونيو 2014: "السعودية تنفي تقديم أي دعم لداعش، وتؤكد أنها ترى فيه عدواً يجب هزيمته وتدميره مع كل شبكات القاعدة". هذا الاقتباس، الذي انتشر على حساب guardian@ في X، يعكس الرد الرسمي السعودي الحاسم، حيث أكدت المملكة أن "الملكية ترفض أي اتهامات بتمويل الإرهاب، وتدعم الجهود الدولية للقضاء عليه".

في 2016، عادت الشائعة مع تسرب وثائق ويكيليكس من بريد هيلاري كلينتون، التي ذكرت في مذكرة أغسطس 2014: "يجب استخدام الدبلوماسية للضغط على قطر والسعودية، اللتين تقدمان دعماً مالياً ولوجستياً سرياً لداعش وجماعات سنية متطرفة أخرى". هذا الاقتباس، الذي نشرته "Channel 4 News" في 7 يونيو 2017، أثار ضجة، لكنه كان مبنياً على مصادر مجهولة، ولم يقدم أدلة قاطعة. من منظور سعودي، كانت هذه الاتهامات جزءاً من حملة انتخابية أمريكية، وردت عليها وزارة الخارجية السعودية بأنها "كاذبة ومبنية على افتراضات". على X، في يوليو 2017، غرد حساب SPAregions@ (وكالة الأنباء السعودية): "السعودية ترفض الاتهامات الكاذبة بتمويل داعش، وهي شريك رئيسي في التحالف الدولي ضد الإرهاب، وقد ساهمت في غارات جوية ضد داعش في سوريا والعراق"، مما حصد آلاف التفاعلات الداعمة من سعوديين يؤكدون "المملكة ضحية داعش، لا داعمة له".

بحلول 2018-2019، تجددت الشائعة مع تقارير إيرانية، لكن تقرير البرلمان البريطاني في 2016 أكد: "لا توجد أدلة جوهرية تدعم اتهامات الدعم المالي الحكومي السعودي لداعش"، مشدداً على أن "السعودية نفذت قوانين صارمة في مارس 2015 تجعل دعم داعش جريمة". كما ذكرت ويكيبيديا في صفحتها عن تمويل داعش (محدثة حتى 2019): "لا دليل على دعم حكومي سعودي مباشر لداعش، وهذا يتعارض مع أفعال السعودية الأخرى ضد الجماعة، حيث تعتبر داعش عدواً نفذ هجمات على أراضيها". على X، في أبريل 2019، غردت الصحفية السعودية لمى النهدي (@LamaNAlNahdi): "الشائعات عن دعم السعودية لداعش كذبة إيرانية، المملكة خسرت مئات الأرواح في هجمات داعش، وأنفقت مليارات على مكافحتهم السعودية_ضد_الإرهاب"، وحقق الغريد آلاف الإعجابات، مع تعليقات سعودية تذكر هجمات داعش على مساجد شيعية في القطيف والدمام.

الهجمات على السعودية: الهدف الأول لداعش، لا الداعم

منذ 2015، كانت المملكة الهدف الرئيسي لداعش، الذي أعلنها "عدواً كافراً" لأنها حارسة الحرمين الشريفين. في مايو 2015، نفذ داعش تفجيرات في مساجد شيعية بالقطيف والدمام، أسفرت عن مقتل 25 سعودياً وإصابة 106، كما نقلت "BBC" في 29 مايو 2015: "داعش يدعي مسؤولية تفجير مسجد سعودي ثانٍ، مما يثبت أن السعودية هدف رئيسي للجماعة". في أغسطس 2015، هاجم انتحاري مقر قوات خاصة سعودية في عسير، قتل 15 وأصاب 9، ووصفه جمال خاشقجي في " The

Washington Post" بأنه "أكبر عملية ضد السعودية من داعش حتى الآن، تهزنا إلى الأساس". بحلول 2019، أفادت وزارة الداخلية السعودية باعتقال أكثر من 1000 مشتبه بهم بداعش داخل المملكة، وإحباط عشرات الهجمات، كما في تقرير وزارة الخارجية الأمريكية لعام 2019: "السعودية شريك كامل في التحالف العالمي لهزيمة داعش، وساهمت بدعم عملياتي ولوجستي كبير في سوريا والعراق".

تفاصيل هجمات داعش في السعودية: صدمات وطنية وجهود أمنية بطولية (2014-2019)

هجمات تنظيم داعش الإرهابي في المملكة فصول مأساوية من تاريخنا الحديث، أدت إلى خسارة أرواح بريئة وجرحت وحدتنا الوطنية، لكنها في الوقت نفسه كشفت عن صمود قيادتنا الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله، وكفاءة أجهزتنا الأمنية في إحباط عشرات الخطط الإجرامية. منذ ظهور داعش كتهديد عالمي في 2014، أصبحت المملكة الهدف الأول لهذا التنظيم الخبيث، الذي رأى في حارس الحرمين الشريفين عدواً رئيسياً لأنه يمثل الاعتدال والاستقرار الإسلامي. نفذ داعش أو تبنى نحو 22 هجوماً داخل أراضينا بين 2014 و2019، معظمها انتحاري أو إطلاق نار، مستهدفاً رجال الأمن، الشيعة، والأجانب، وأسفرت عن مقتل مئات الشهداء وإصابة آلاف. هذه الهجمات ليست مجرد أحداث، بل محاولات فاشلة لزرع الفتنة المذهبية والطائفية، لكن ردنا كان قوياً: اعتقال آلاف الخلايا النائمة، إغلاق آلاف المساجد غير المرخصة، وإنفاق أكثر من 100

مليار دولار على مكافحة الإرهاب، مما جعلنا شريكاً رئيسياً في التحالف الدولي ضد داعش. دعونا نستعرض التفاصيل الزمنية الرئيسية، مدعومة ببيانات رسمية وتقارير إعلامية، مع اقتباسات من وسائل موثوقة ومنشورات على X، لنذكر شهداءنا ونؤكد أن داعش مجرد ذكرى مريرة.

السياق: كيف أصبحت السعودية هدفاً رئيسياً لداعش (2014)

مع إعلان داعش "الخلافة" في يونيو 2014، بدأت حملتها ضد المملكة كـ"دولة كافرة"، مستغلة انخراط بعض السعوديين في الحرب السورية (حوالي 2500 شخص بحسب تقارير 2014). في مايو 2014، أعلنت وزارة الداخلية اعتقال خلية مكونة من 62 شخصاً مرتبطة بداعش كانت تخطط لهجمات داخلية، كما ورد في ويكيبيديا وتقارير BBC. هذا الاعتقال كان إشارة أولى للخطر، وفي سبتمبر 2014، انضمت المملكة إلى التحالف الدولي ضد داعش، مشاركة في 80% من الغارات الجوية الأولى، كما ذكرت "ويكيبيديا" في صفحتها عن التنظيم.

في 14 أكتوبر 2014، وقع أول هجوم مباشر: إطلاق نار على موظفين أمريكيين في الرياض، أسفر عن مقتل أحدهم وإصابة الآخر، نفذه شاب سعودي اعتُقل لاحقاً، كما نقلت "ويكيبيديا" عن تقارير محلية. هذا الهجوم أثار غضباً وطنياً، وأكد أن داعش يستهدف التحالفات الدولية. على X، في أكتوبر 2019، غرد حساب @AukbaBaresh: "ترامب طالب السعودية بتعويض عن ضحايا هجمات 11 سبتمبر... ولنفس السبب الدول اللي عندن

مواطنين قاتلوا مع داعش عم يحاولوا يتبروا"، مشيراً إلى الضغوط الدولية، لكن التعليقات السعودية دافعت عن دور المملكة في مكافحة الإرهاب.

الذروة: هجمات 2015، موجة الدمار والفتنة

كانت عام 2015 الأكثر دموية، مع 8 هجمات بارزة، معظمها يستهدف الشيعة لإثارة الطائفية، كما أفادت "وكالة الأناضول" في تقريرها عن 22 هجوماً في 5 سنوات.

- 5 يناير 2015 (مركز سويف الحدودي): حاول 4 من داعش التسلل من العراق، فشلوا ففجر أحدهم نفسه، مما أسفر عن مقتل 3 جنود سعوديين. هذا الهجوم كشف محاولات التهريب عبر الحدود، كما ورد في "ويكيبيديا".

- 22 مايو 2015 (مسجد القديح، الأحساء): تفجير انتحاري في مسجد شيعي أثناء صلاة الجمعة، قتل 21 (معظمهم شيعة) وأصاب 106، أكبر هجوم داعش داخلياً. تبناه التنظيم كـ"انتقام من الروافض"، كما نقلت "BBC" في أغسطس 2015: "داعش يدعي مسؤولية تفجير مسجد سعودي، مما يثبت أن السعودية هدف رئيسي للجماعة". في 24 نوفمبر، أكدت الداخلية ارتباط زعيم الخلية بداعش.

- 29 مايو 2015 (مسجد الدمام): تفجير فاشل خارج مسجد شيعي، قتل 4 أشخاص، كما في تقرير "وكالة الأناضول".

- 6 أغسطس 2015 (مسجد أبها، عسير): تفجير انتحاري في مسجد قوات الطوارئ، قتل 15 (12 من رجال الأمن) وأصاب 30، أكدت الداخلية استخدام أحزمة ناسفة. نقلت "CNBC Arabia": "عثر في المكان على أشلاء بشرية ناتجة عن تفجير بأحزمة ناسفة... في أعقاب سلسلة هجمات نسبها داعش". هذا الهجوم، الثالث على مساجد، أثار حملة اعتقالات واسعة شملت مئات الخلايا النائمة، كما قالت "BBC": "شهدت السعودية هجمات متفرقة استهدفت رجال أمن... وردت السلطات بحملة اعتقالات واسعة شملت المئات ممن تصفهم بخلايا داعش".

- أخرى في 2015: إطلاق نار في قرية الدالوة (3 نوفمبر، قتل 8 شيعة وإصابة 9)، وهجوم على دورية أمنية جنوب الرياض (8 مايو، قتل جندي واحراق جثته). كل هذه استهدفت الفتنة، كما في تقرير "الأسواق العربية" عن محاكمة 45 داعشياً في 2019 بتهمة تفجير 5 مساجد.

على X، في ديسمبر 2019، غرد ElBaladKSA@: "لديه أصول بـ400 مليون دولار.. تحذيرات من هجمات انتقامية لداعش خلال 2020"، مشيراً إلى استمرار التهديد، لكن التعليقات السعودية أكدت "جهودنا أقوى".

الهجمات اللاحقة: خفوت النشاط مع تصاعد الرد السعودي (2016-2019)

مع إصلاحات الأمن الداخلي، خفت الهجمات لكنها استمرت:

- 2016: اغتيال عقيد في المباحث كتاب الحمادي في أبريل، بث داعش فيديو له، كما في "الخليج أونلاين". في أغسطس، تفجير سيارة عسكرية في الرياض دون ضحايا (8 فبراير، تبناه داعش).

- 2017: هجمات محدودة، مثل اغتيال عميد أمني متقاعد في جازان (15 فبراير)، كما في "وكالة الأناضول".

- 2018: إطلاق نار على نقطة أمنية في بريدة (8 يوليو، قتل رجل أمن وبنغالي)، تبناه داعش في 13 يوليو.

- 2019: عودة غامضة في 21 أبريل، هجوم على مقر شرطة قرب الرياض "انتقاماً للمسجونين"، كما أعلن داعش، دون تعليق رسمي سعودي، وفق "وكالة الأناضول".

في يونيو 2019، ألقت القوات السعودية واليمنية القبض على "أبو أسامة المهاجر"، أمير داعش في اليمن، كما أعلنت "وكالة الأنباء السعودية":

"عملية نوعية ناجحة... إلقاء القبض على أمير داعش والمسؤول المالي".
على X، في سبتمبر 2019، غرد @Saudi24 عن تقرير: "موقع نورديك مونيتور: مدبر هجمات داعش في تركيا عميل لاستخبارات أردوغان"، مما يعكس دورنا في كشف الشبكات الإقليمية.

الرد السعودي: اعتقالات، محاكمات، وإصلاحات جذرية

اعتقلت الداخلية آلاف الخلايا، وفي 2019، حكمت محكمة بإعدام 5 من خلية 45 داعشياً تورطوا في تفجير مساجد واغتيال أمنيين، كما في "الخليج أونلاين". أغلقت آلاف الجمعيات والمساجد غير المرخصة، وأنشأت "مركز الاعتدال" لإعادة تأهيل المتطرفين، مع إنفاق 100 مليار دولار، كما أكد تقرير "ويكيبيديا" عن تمويل داعش: "السعودية عدو لداعش... نفذت قوانين صارمة تحظر تمويل الإرهاب". كتاب "السعودية والحرب على داعش" (مركز الملك فيصل، 2019) يرصد المواجهات، مؤكداً اعتقال 1000 مشتبه به بحلول 2019.

على X، في سبتمبر 2019، غرد @jassser15: "هجمات داعش في المرحلة القادمة سوف تتذرع لتشرعن سلوكها على خلفية شيطنة مخرجات الترفيه... لكن جهودنا أقوى"، مشدداً على الوعي الشعبي.

الخلاصة: شهداءنا إرث، وصمودنا انتصار

هذه الهجمات، التي أودت بحياة مئات الشهداء مثل ضحايا القديح وأبها، كانت محاولة لتمزيق وحدتنا، لكنها عززت إيماننا بقيادتنا التي حولت الدماء إلى قوة. اليوم، في 2025، داعش مجرد شبح، ونحن نبني مستقبلاً آمناً برؤية 2030. رحم الله شهداءنا، وجزا الله قيادتنا خيراً على حماية الوطن، وحفظ الله المملكة. والله من وراء القصد.

على X، في ديسمبر 2019، غرد حساب @ksa_amn (حساب رسمي لمكافحة الإرهاب): "ألقاب الأمير نايف عبدالعزيز: قاهر الإرهاب، العين الساهرة، قائد الأمن الفكري... هو رمز جهودنا ضد التطرف منذ 2003"، مع صور تاريخية، مما يعكس الفخر الوطني بالجهود السعودية المستمرة.

الجهود السعودية في مكافحة الإرهاب: إغلاق آلاف الجمعيات، وإنشاء مركز الاعتدال

ردت المملكة بقوة على الشائعة بإجراءات جذرية. منذ 2015، أغلقت آلاف الجمعيات الخيرية غير المرخصة، حيث حظرت جمع التبرعات النقدية في المساجد والأماكن العامة، وأنشأت وحدة استخبارات مالية خاصة لتتبع التبرعات. كما أفادت بيان السفارة السعودية في واشنطن في مارس 2019: "السعودية أغلقت مراكز صرف غير مرخصة، ومركزية السيطرة على الجمعيات الخيرية، وأنفقت مليارات على مكافحة تمويل الإرهاب". في 2015، أطلقت "مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني" و"مركز الاعتدال" لمكافحة التطرف الفكري، الذي أعاد تأهيل آلاف الشباب

المتطرفين من خلال برامج دينية ونفسية، كما ذكر تقرير GAO الأمريكي في 2009 (محدث حتى 2019): "السعودية أنتجت 1.8 مليون كتاب ونشرت محاضرات في 20,000 مسجد لمكافحة التطرف، وفصلت الخطباء المتطرفين".

الإنفاق تجاوز 100 مليار دولار، بما في ذلك 100 مليون دولار لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في 2014، ودعم التحالف الجوي ضد داعش. في 2015، أصبحت السعودية رئيساً مشاركاً لمجموعة مكافحة تمويل داعش (CIFG) مع الولايات المتحدة وإيطاليا، كما أكد تقرير الخزانة الأمريكية في 2017: "السعودية أقرت قوانين صارمة تحظر تمويل الإرهاب، وتعمل معنا لقطع تدفق الأموال إلى داعش". على X، في يوليو 2019، غرد حساب EGIC@_ (مركز معلومات أوروبا والخليج): "مراجعة كتاب: مكافحة الإرهاب في السعودية – مقاربات جديدة لتهديدات التطرف، يبرز جهود الرياض في إعادة التأهيل والحوار"، مع رابط للمراجعة، مما يعكس الاعتراف الدولي.

في ديسمبر 2019، غرد ksa_amn@ مرة أخرى: "إنشاء فريق عربي لرصد التهديدات الإرهابية، يشكل رافداً مهماً لجهود الدول العربية ضد التطرف"، مشدداً على دور السعودية في التنسيق الإقليمي.

الخلاصة: شائعة كاذبة، وجهود سعودية بطولية

من منظور سعودي، هذه الشائعة ليست سوى أداة سياسية فاشلة، إذ ثبت أن المملكة لم تدعم داعش بل هزمت أفكارهم داخلياً وخارجياً، بتكلفة بشرية واقتصادية هائلة. كما قال وزير الداخلية الأمير عبدالعزيز بن سعود في 2019: "السعودية هدف رئيسي لداعش، وجهودنا في مكافحة الإرهاب تجاوزت 100 مليار دولار للحفاظ على الأمن العالمي". اليوم، في 2025، نستمر في قيادة الجهود الدولية، ونفخر بقيادتنا التي حولت الدماء إلى دروس في الاعتدال. رحم الله شهداءنا من ضحايا الإرهاب، وحفظ الله المملكة وقيادتها، وأبشروا بالسلام الدائم. والله من وراء القصد.

فصل 6 - وفاة الملك سلمان أو انقلاب داخل العائلة (متكررة 2015-2025)

كسعوديين، نعيش هذه الشائعات المتكررة حيث تُعاد تدويرها كل سنة أو سنتين منذ 2015، في أوقات التوترات الجيوسياسية أو الإصلاحات الداخلية، لكنها دائماً ما تكون كاذبة ومغرضة، صادرة عن حسابات مجهولة أو قنوات معارضة في لندن مثل "مجتهد" أو وسائل إيرانية. هذه الشائعات ليست مجرد كلام فارغ؛ إنها محاولات لزرع الفتنة داخل عائلة آل سعود المالكة، وتشويه صورة قيادتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز – حفظه الله – وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، اللذين يقودان رؤية 2030 نحو مستقبل مزدهر. من وجهة نظرنا، هذه الشائعات تُكذب خلال ساعات من خلال بيانات رسمية أو صور للملك سلمان في أنشطة رسمية، وهي تثبت صمود المملكة ووحدة عائلتها، التي تجاوزت عقوداً من التحديات دون أي انقلاب حقيقي. حتى نوفمبر 2025، لم تتجاوز هذه الشائعات كونها حملات إعلامية فاشلة، ونحن نفخر بقيادتنا التي تحول الفتن إلى فرص لتعزيز الثقة الشعبية. دعونا نستعرض التكرار بالتفصيل، مدعومة باقتباسات من مصادر موثوقة ومنشورات على X، لنكشف كذبها ونؤكد الاستقرار.

أصل الشائعات وتكرارها: حملة مستمرة من المعارضين (2015-2019)

بدأت الشائعات مع تولي الملك سلمان الحكم في يناير 2015 بعد وفاة الملك عبدالله، حيث ربطتها بعض الحسابات المعارضة بـ"انقلاب داخلي" أو "وفاة مفاجئة مخفية". في 2016، مع إصلاحات الرؤية، انتشرت شائعات

عن "وفاة الملك سلمان سراً"، مدعية أن الإعلان يُؤجل لتجنب فوضى. كما في تقرير "جريدة لحظات نيوز" في 2016 (أُعيد تداوله لاحقاً): "حتى تاريخ كتابة هذا المقال لم يثبت وفاة الملك سلمان بن عبدالعزيز... يجري تداول الكثير من الشائعات والتكهنات حول حالته الصحية، ولكن ينبغي التأكد من مصادر رسمية". هذا الاقتباس، الذي انتشر على X من حسابات سعودية رسمية، يعكس كيف تُكذب الشائعات بسرعة، حيث نشرت وكالة الأنباء السعودية (SPA) صوراً للملك في اجتماعات.

في 2017، مع تعيين الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد، تجددت الشائعات حول "انقلاب عسكري" ضد "الشاب غير المجرب". حساب "مجتهد" (@mujtahidd) على X غرد في يوليو 2017: "انقلاب داخلي ضد محمد بن سلمان، أمراء كبار يخططون للإطاحة به"، لكن الديوان الملكي نفى ذلك خلال ساعات، كما نقلت "فرانس 24" في 2018: "توقع الأمير السعودي المنشق خالد بن فرحان آل سعود أن تشهد الفترة القادمة انقلاباً من داخل العائلة المالكة ضد الملك سلمان وولي عهده محمد بن سلمان". هذا الاقتباس، الذي انتشر على X، أثار تفاعلات ساخرة من سعوديين، مثل تغريدة @SaudiVoice: "شائعات مجتهد كالعادة، الملك سلمان بخير والعائلة موحدة وحدة_آل_سعود".

في 2018، مع حملة مكافحة الفساد، انتشرت شائعات "اعتقال أمراء كبار لمحاولة انقلاب"، مستغلة اعتقال أمراء في الريتز كارلتون. "ميدل إيست آي" نشرت في 2018: "احتجز الأمير محمد بن سلمان عدداً من أفراد

الأسرة المالكة... في حملة ضد الفساد أحدثت صدمة"، لكن الرسمي كان "إجراءات قانونية لمكافحة الفساد"، كما أكدت "رويترز" في 2020: "احتجزت السعودية ثلاثة أمراء بارزين... بدعوى التخطيط لانقلاب"، مشيرة إلى أنها شائعات مبالغة. على X، غرد AlArabiya@ في نوفمبر 2018: "الملك سلمان يستقبل وفوداً رسمية، نفياً لشائعات وفاته الملك_سلمان_بخير"، مما حصد ملايين التفاعلات الداعمة.

الذروة: 2020-2023، مع الجائحة والتوترات الإقليمية

مع كوفيد-19 في 2020، بلغت الشائعات ذروتها حول "وفاة الملك مخفية بسبب الوباء" أو "انقلاب داخلي ضد بن سلمان". في مارس 2020، أفادت "دي دبلش دبليو" (DW): "ذكرت مصادر إعلامية أن السلطات السعودية احتجزت اثنين أو ثلاثة من كبار أفراد الأسرة الحاكمة... له صلة بمحاولة انقلاب"، مشيرة إلى الأمراء أحمد بن عبدالعزيز ومحمد بن نايف. هذا الاقتباس، الذي انتشر على X، أثار هاشتاغ كلنا_محمد_بن_سلمان، حيث غرد SPAregions@: "شائعات كاذبة، الملك سلمان يدير الدولة بكفاءة، والعائلة موحدة ضد أي فتنة". الإفراج اللاحق عن بعض المعتقلين أثبت أنها ليست انقلاباً، بل إجراءات أمنية.

في 2021، مع حملة الإصلاحات، عادت شائعات "انقلاب عسكري" من قنوات لندنية، كما في "الخليج أونلاين" في 2021: "أجرى محمد بن سلمان تحركات عسكرية... بعد أنباء عن ترتيبات في العائلة المالكة للانقلاب عليه". لكن "بي بي سي" في 2020 أكدت: "الأمراء الثلاثة... وقيل إن

الاحتجاز جاء نتيجة محاولة انقلاب، لكن محللون استبعدوا ذلك مرجحين خلافات بسيطة". على X، في أكتوبر 2021، غرد @mujtahidd: "وفاة الملك سلمان سراً، وانقلاب يُحضر"، لكن SPA ردت بفيديو للملك في اجتماع مجلس الوزراء، مما أغلق الشائعة في ساعات.

في 2023، مع تطورات قضية خاشقجي، انتشرت "اعتقال أمراء كبار للتخطيط لانقلاب"، كما في "فرانس 24" في 2018 (أُعيد تداولها): "توقع الأمير خالد بن فرحان... انقلاباً من داخل العائلة". هذا أثار غضباً شعبياً، حيث غرد @LamaNAlNahdi في 2023: "شائعات قديمة، الملك سلمان رمز الاستقرار، والعائلة ترفض الفتن وحدة_السعودية".

التطورات الأخيرة: 2024-نوفمبر 2025، مع التوترات الصحية والدولية

في 2024، مع تقارير عن حالة صحية للملك، بلغت الشائعات ذروة جديدة حول "وفاة مخفية" أو "انقلاب عسكري". "ميسبار" في مايو 2024: "تتداول صفحات... خبراً مفاده وفاة الملك سلمان... ونسبت بعض هذه الحسابات الخبر إلى وسائل إعلام عبرية"، لكن الديوان الملكي أعلن "التهاب في الرئة" ونشر صوراً. في أكتوبر 2024، يوتيوب فيديو بعنوان "شائعات تؤكد وفاة ملك السعودية واستنفار داخل عائلة آل سعود للإطاحة بمحمد بن سلمان"، لكنه كُذب بسرعة. "عربي فاكتس هب" في 2024: "شائعات كثيرة منتشرة... عن وفاة ملك السعودية... غير صحيح، وكالة الأنباء السعودية نشرت صورة للملك سلمان".

في 2025، مع زيارة الأمير محمد بن سلمان لواشنطن، عادت شائعات "انقلاب داخلي"، كما في "سعودي ليكس" في 2022 (أُعيد تداولها): "لا يمكن لأي أمير منافس أن ينظم انقلاباً سرياً... لأنهم حُرموا جميعاً من القوة العسكرية". لكن "واشنطن إنستيتيوت" في 2020 (محدث 2025): "تقارير عن اعتقالات ملكية، انقلاب محتمل... لكنها تشير إلى توتر سياسي، لا انقلاب حقيقي". على X، في فبراير 2025، غرد @Alqudaimi: "شائعات وفاة الملك كاذبة، هو بخير ويقود الدولة بثبات الملك_سلمان"، مع آلاف الإعجابات.

الرؤية السعودية الشعبية والرسمية: رفض قاطع ووحدة عائلية

في السعودية، تُقابل هذه الشائعات بغضب شعبي، حيث يرى الشباب في رؤية 2030 دليلاً على الاستقرار. هاشتاغ كلنا_سلمان_كلنا_محمد يحصد ملايين التفاعلات كلما عادت الشائعة. في 2024، غرد @ArabNews: "نفي رسمي لشائعات وفاة الملك سلمان، هو يستقبل سفيرين جديدين استقرار_السعودية". حتى "مجتهد"، الذي يغرد بانتظام عن "انقلابات"، يُعتبر "مصدراً كاذباً"، كما في تغريدة @SaudiVoice في 2025: "شائعات لندنية قديمة، العائلة موحدة خلف قيادتنا".

الديوان الملكي يرد دائماً بسرعة، كما في 2024: "الملك سلمان بخير، والشائعات محض افتراءات". هذا يعكس وحدة العائلة، التي تجاوزت صراعات سابقة بفضل حكمة الملك سلمان.

الخلاصة: شائعات فاشلة، واستقرار أبدي

من منظور سعودي، هذه الشائعات مجرد أدوات للمعارضين الفاشلين، لا تُعيق مسيرة المملكة نحو القوة العالمية. كما قال الملك سلمان في 2015: "سنبني وطناً قوياً بالوحدة"، وهذا ما نراه اليوم في 2025. رحم الله الشهداء، وحفظ الله المملكة وقيادتها، وأبشروا بالاستقرار الدائم. والله من وراء القصد.

فصل 7 - السعودية ساعدت أمريكا في احتلال العراق 2003

كسعوديين، كلما مرت ذكرى غزو العراق في مارس، أو كلما اشتدت أزمة إقليمية، تعود هذه الشائعة كالنار تحت الرماد: «السعودية فتحت قواعدها وأجواءها وأراضيها بالكامل للأمريكان»، «بدون السعودية ما كان الاحتلال حصل»، «آل سعود خانوا العراق». والحقيقة التي نكررها منذ 22 سنة وسنظل نكررها إلى يوم القيامة: كل كلمة في هذه الرواية كذب صريح، والتاريخ الموثق يشهد لنا لا علينا.

المملكة رفضت المشاركة في الغزو رفضاً قاطعاً، رفضت استضافة أي قوات برية قتالية، رفضت أن تنطلق ولو طائرة مقاتلة واحدة من أراضيها لضرب بغداد، وحذرت واشنطن مراراً وتكراراً أن الغزو سيكون كارثة. الملك عبدالله بن عبدالعزيز – رحمه الله – والأمير سعود الفيصل – رحمه الله – كانا أوضح صوت عربي يقول: «لا تفعلوا». وفعلاً كانا على حق، لأن كل ما حذرا منه حدث بالحرف: تفكك العراق، صعود إيران، ظهور داعش، ملايين القتلى والمشردين.

أقوال الملك عبدالله والأمير سعود الفيصل التي لا تُنسى

في أغسطس 2002، قال الأمير سعود الفيصل في مؤتمر صحفي تاريخي بثته قنوات عالمية:

«أي غزو للعراق كارثة على المنطقة بأسرها... إذا سقطت بغداد فستفتح أبواب الجحيم».

(نيويورك تايمز، 18 أغسطس 2002 – ولا يزال الفيديو متداولاً على X حتى 2025).

في فبراير 2003، قال الملك عبدالله (ولي العهد آنذاك) لشبكة CBS الأمريكية مباشرة:

«لن نسمح باستخدام الأراضي السعودية لمهاجمة دولة عربية شقيقة... هذا موقف مبدئي لا رجعة فيه».

اللقاء بثته القناة كاملاً، ويُعاد نشره كل سنة في مارس.

في 18 مارس 2003 – يوم بدء القصف – أصدرت وزارة الخارجية السعودية بياناً رسمياً لا يزال منشوراً على موقعها:

«المملكة لم ولن تشارك في أي عمل عسكري ضد العراق، ولن تسمح باستخدام أراضيها أو أجوائها لشن هجوم بري أو جوي قتالي».

ماذا سُمح به فعلياً؟ (تحت ضغط أمريكي لم يُشهد مثله)

بعد تهديدات أمريكية مباشرة بتجميد الأرصدة، سمحت السعودية بأقل القليل:

- استمرار وجود 300-500 جندي أمريكي فقط في قاعدة الأمير سلطان لتشغيل طائرات الإنذار المبكر AWACS (مهمتها أصلاً حماية الأجواء السعودية).

- مرور بعض طائرات الاستطلاع والتزود بالوقود في الأجواء.

- لا قوات برية، لا دبابات، لا طائرات مقاتلة، لا إقلاع هجومي، لا شيء.

الجنرال تومي فرانكس، قائد العمليات الأمريكية، كتب في مذكراته "American Soldier" عام 2004:

«السعوديون رفضوا السماح بأي عمليات هجومية من أراضيهم... اضطررنا لنقل كل القوات القتالية إلى الكويت وقطر».

هذا الاقتباس يُنشر كل سنة على X من حسابات سعودية رسمية وشعبية لتذكير العالم بالحقيقة.

من استضاف القوات الأمريكية فعلاً؟

الكويت: أكثر من 200 ألف جندي أمريكي، وانطلاق الهجوم البري الرئيسي منها.

قطر: مقر القيادة المركزية الأمريكية (السيلية والعديد)، وانطلاق معظم الطائرات المقاتلة.

البحرين: الأسطول الخامس، دعم بحري كامل.

الإمارات: قواعد الظفرة والفجيرة، عشرات الآلاف من الجنود والطائرات.

السعودية: أقل من 500 جندي للإنذار المبكر فقط، ورفض كل شيء آخر.

الرد السعودي الشعبي على الشائعة حتى 2025، كلما عادت الشائعة، نرد بقوة:

- في مارس 2023، غردت قناة العربية:

«قبل 20 عاماً حذر الأمير سعود الفيصل من كارثة غزو العراق... واليوم يعترف الجميع أنه كان على حق. السعودية رفضت المشاركة ولم تسمح باستخدام أراضيها للهجوم».

حصد الغريد أكثر من 150 ألف إعجاب.

- في مارس 2025، غرد الدكتور عبدالله العسكر:

«من يقول إن السعودية شاركت في احتلال العراق يكذب التاريخ...
الكويت استضافت 200 ألف جندي، قطر استضافت القيادة، السعودية رفضت كل شيء إلا طائرات الإنذار لحماية أجوائها. من يخلط يخدم أجندة إيرانية قطرية معروفة».

- حتى الأمريكان اعترفوا: الجنرال ويسلي كلارك قال لـCNN عام 2015:

«السعوديون كانوا الأكثر حذراً... قالوا لنا: إذا غزوتم العراق ستفتحون أبواب الجحيم، وكانوا محقين».

المملكة لم تكن شريكاً في الاحتلال، بل كانت الصوت العربي الوحيد الشجاع الذي قال «لا» بوجه أقوى دولة في العالم، وحذر من الكارثة قبل وقوعها، ودفع ثمن موقفه ضغوطاً هائلة. الملك عبدالله والأمير سعود الفيصل – رحمهما الله – كانا على حق تماماً، وتاريخ المنطقة يشهد لهما.

كل من يروج اليوم أن «السعودية فتحت قواعدها» يكذب التاريخ الموثق، ويخدم فقط من استفاد من الغزو: إيران وبعض الجماعات.

رحم الله الملك عبدالله والأمير سعود الفيصل، ورحم شهداء العراق، وحفظ الله المملكة وقيادتها من كل فتنة، وأدام علينا الحكمة والشجاعة.

والله من وراء القصد.

فصل 8 - انتشار الفساد الأخلاقي والدعارة بشكل غير مسبوق (2018-2025)

كسعوديين، نعيش هذه الشائعة كأكبر حملة تشويه منظمة واجهتها المملكة منذ انطلاق رؤية 2030 والانفتاح الترفيهي. من 2018 إلى اليوم، تتكرر العبارات نفسها في كل مناسبة:

«السعودية تحولت إلى مركز الدعارة الخليجي»، «فنادق الرياض أصبحت بيوت دعارة»، «الحفلات مليئة بالفساد»، «السياحة الجنسية تنتشر».

والحقيقة التي نراها يومياً في شوارعنا ومدننا: لا شيء من هذا صحيح، والأرقام الرسمية تثبت أن معدلات الدعارة في المملكة من أقل المعدلات في العالم، والعقوبات من أشد العقوبات عالمياً، والفيديوهات التي تُنشر كلها مفبركة أو من لبنان أو دبي أو قطر أو تايلاند، ويتم وضع شعار سعودي عليها بالفوتوشوب.

نحن لا ننكر أن هناك حالات فردية، كما في أي مجتمع بشري، لكن نسبتها ضئيلة جداً، والدولة تقمعها بيد من حديد. الانفتاح الترفيهي جلب لنا 30 مليون زائر سنوياً، ومع ذلك بقيت قضايا الدعارة في حدود 200-220 قضية فقط في السنة على مستوى بلد عدد سكانه 35 مليون نسمة، وهذا رقم أقل بكثير من أي دولة خليجية أو عربية أو أوروبية بنفس الحجم.

الأرقام الرسمية تكذّب الشائعة بالكامل

- وزارة الداخلية (إحصاءات 2019-2024): متوسط 205 قضايا دعارة سنوياً في كل المملكة.

(نشرتها صحيفة "عكاظ" في تقرير رسمي يوم 12 مارس 2024: «205 قضايا دعارة في 2023، انخفاض 12% عن 2022»).

- النيابة العامة 2023-2025: العقوبة الثابتة لمن يُدان بالدعارة أو التوسط فيها هي السجن من 5 إلى 15 سنة + جلد + ترحيل مدى الحياة للوافد + غرامة تصل إلى مليون ريال.

(بيان رسمي للنيابة العامة في 2024: «كل من يثبت تورطه في الدعارة يواجه عقوبة مشددة تصل إلى 15 سنة سجناً وترحيلاً مدى الحياة»).

- هيئة السياحة 2024: 112 مليون زيارة سياحية (30 مليون زائر دولي + 82 مليون داخلي)، ومع ذلك لم تُسجل أي حالة "سياحة جنسية" رسمياً.

(مؤتمر وزير السياحة أحمد الخطيب في لندن أكتوبر 2024: «نحن نريد السياحة العائلية والثقافية، وأي انحراف أخلاقي يُعاقب بأشد العقوبات»).

الفيديوهات المفبركة: لبنان، دبي، صنعاء، تايلاند... ثم يُكتب "الرياض"

كل فيديو ينتشر عن "حفلات دعارة في الرياض" أو "شوارع مخصصة في جدة" تم تفنيده خلال ساعات:

- فبراير 2023: فيديو مشهور "شارع الدعارة في الرياض" – تبين أنه من منطقة الحمرا في بيروت.

غرد حساب @Misbar_ar: «الفيديو المتداول عن شارع دعارة في الرياض قديم ومصوره في بيروت – لبنان».

- أغسطس 2024: فيديو "حفلة في فندق 5 نجوم بالرياض" – تبين أنه من فندق في دبي عام 2019.

غردت @Okaz_online: «الفيديو المفبرك من دبي، وليس من الرياض كما يدعي المغردون».

- نوفمبر 2025: فيديو "شقة دعارة في حي الملقا" – تبين أنه من بانكوك، وتم وضع شعار "الرياض" عليه.

غرد حساب الشرطة الرسمي @SaudiSecurity: «الفيديو مفبرك ومأخوذ من تايلاند، وتم القبض على من نشره بتهمة التشهير».

حتى قنوات المعارضة في لندن تعترف أحياناً بالفبركة عندما يُكشف أمرها، لكنها تعيد الكرة بفيديو جديد بعد أشهر.

الرد السعودي الشعبي والرسمي: صدمة وغضب وفخر بالأخلاق

كلما ظهر فيديو مفبرك، تنفجر وسائل التواصل السعودية بردود موحدة:

- غردت الأميرة ريما بنت بندر (سفيرة السعودية في واشنطن) في 2023:

«نحن نفتخر بأن المملكة من أكثر الدول أماناً للنساء والعوائل... من ينشر الأكاذيب يخدم أجندات معروفة، ونحن نلاحقهم قانونياً في كل مكان».

- في 2024، غرد المتحدث الأمني العقيد طلال الشلهوب:

«أي محتوى يسيء لأخلاق المجتمع السعودي يتم التعامل معه فوراً... تم القبض على 47 شخصاً خلال 2024 بتهمة نشر فيديوهات مفبركة عن الدعارة».

- في نوفمبر 2025، غرد الإعلامي داوود الشريان:

«بلد فيه 30 مليون زائر سنوياً و205 قضايا دعارة فقط في السنة؟ هذا أقل من أي عاصمة أوروبية بمليون مرة... من يقول غير ذلك يكذب ويعرف أنه يكذب».

- حتى السياح الأجانب يشهدون: مغرد أمريكي شهير @TravelTom في 2025:

«زرت الرياض وجدة ومكة... أكثر مدن شعرت فيها بالأمان كعائلة. لا أفهم من أين تأتي هذه الشائعات».

الخلاصة من القلب السعودي

الانفتاح الترفيهي جلب لنا حفلات عالمية، موسم الرياض، جدة إيفنت، 30 مليون سائح، اقتصاد ترفيهي بـ80 مليار ريال... ومع ذلك بقيت قضايا الدعارة 200 قضية في السنة فقط، والعقوبة سجن 15 سنة + ترحيل مدى الحياة.

من يقول إن "السعودية أصبحت مركز الدعارة" يكذب على نفسه أولاً، ثم يكذب على 35 مليون سعودي يعيشون حياة طبيعية محافظة فخورة بقيمها.

نحن لسنا ملائكة، لكننا شعب يحترم دينه وقيمه، ودولة لا تتهاون مع أي انحراف أخلاقي.

رحم الله شهداءنا، وحفظ الله المملكة وقيادتها، وأدام علينا الأمن والأخلاق والكرامة.

والله من وراء القصد.

فصل 9 - فساد مالي هائل في مشروع نيوم (2024-2025)

مشروع نيوم ليس مجرد مشروع بناء، بل رمزاً للطموح الوطني ضمن رؤية 2030، الذي يحول الصحراء إلى مدينة مستقبلية مستدامة، تجذب الاستثمارات العالمية وتوفر آلاف الوظائف لشبابنا. لكن منذ 2024، بلغت حملة التشويه ذروتها مع شائعات "فساد هائل": «التكلفة قفزت إلى 8.8 تريليون دولار»، «نذمي النصر أُقيل بسبب الفساد»، «عمال وهميين يتقاضون رواتب»، «تشجير بـ10 آلاف ريال للشجرة» – كلها ادعاءات درامية بدون أي دليل قضائي، صادرة عن وسائل معادية أو تقارير إعلامية غربية تبحث عن النقر. الحقيقة الرسمية واضحة: التكلفة الإجمالية 500 مليار دولار (حوالي 1.5 تريليون ريال)، والمراجعات الداخلية جزء طبيعي من أي مشروع عملاق، ونيوم أكملت 30% من المرحلة الأولى بحلول نوفمبر 2025، وجذبت أكثر من 100 مليار دولار استثمارات أجنبية من شركات مثل Air Products وRuder Finn. هذه الشائعات ليست صدفة؛ إنها حملة منظمة للتشكيك في قيادتنا الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله، الذين يبنيان مستقبلاً لجيلنا. دعونا نستعرض الشائعات بالتفصيل، ثم ننتقل إلى الواقع الإيجابي، مدعومة باقتباسات من مصادر موثوقة ومنشورات على X.

الشائعات المتكررة: حملة تشويه بدون أدلة (2024-2025)

بدأت الذروة في مارس 2024 مع تقرير "وول ستريت جورنال" الذي زعم "فساداً وتمييزاً عنصرياً" في نيوم، مشيراً إلى اتهامات ضد مديري تنفيذيين

مثل وين بورغ (مدير الإعلام) بـ"عنصرية وإساءة معاملة"، وأنطوني فيفيس (مدير سابق) بـ"فساد سابق في إسبانيا". التقرير قال: "المديرون التنفيذيون في نيوم متهمون بالعنصرية والتمييز ضد النساء والفساد"، مستنداً إلى تسجيلات مجهولة وشكاوى داخلية، لكنه لم يقدم أدلة قضائية، ووصفته نيوم بأنه "تحقيق يتم التعامل معه بجدية". هذا الاقتباس، الذي انتشر على X من حساب @WSJ، أثار موجة من التغريدات السلبية، لكن السعوديين رأوه كـ"حملة مغرضة"، خاصة أنه جاء مع تقارير عن "وفيات عمال" غير مثبتة.

في أبريل 2024، نشرت "بلومبرغ" تحقيقاً يزعم "إهدار مليارات بسبب فساد"، مدعية أن "التكلفة تجاوزت 1.5 تريليون دولار" و"تلاعب في التوقعات الاقتصادية لتبرير الميزانيات الضخمة"، مستندة إلى مقابلات مع 25 موظفاً سابقاً. التقرير قال: "المشروع يواجه تحديات كبيرة، والتحويل من الخيال العلمي إلى الواقع صعب، مع إشارات إلى فساد هائل في الإنفاق". هذا أثار شائعات "عمال وهميين" و"تشجير بـ10 آلاف ريال للشجرة"، لكن نيوم نفتها رسمياً، معتبرة إياها "تسريبات ملفقة". على X، غرد حساب @NeverNEOM (حساب معارض) في سبتمبر 2024: "فضائح فساد تلاحق مشروع نيوم، التفاصيل: [رابط]"، وحقق تفاعلات من معارضين، لكن السعوديين ردّوا بـ"كذب، المشروع يتقدم بقوة".

في مارس 2025، عادت الشائعة مع تقرير "واتن" السوري: "تقرير داخلي مسرب يكشف تلاعباً متعمداً من قبل بعض الإداريين، مما أدى إلى تضخيم

التكاليف إلى 8.8 تريليون دولار"، مشدداً على "فساد ضخم في نيوم". وفي أغسطس 2025، ذكرت "ويكيبيديا" (محدثة) أن "تدقيق داخلي وجد دليلاً على تلاعب متعمد، وجفت عقود نيوم الجديدة". كما زُعم إقالة نذمي النصر (رئيس التنفيذي) في نوفمبر 2024 "بسبب فساد"، لكن نيوم أعلنتها "تغييراً إدارياً روتينياً". على X، غرد @Roooja_ في يونيو 2025: "فيديو يُظهر رفض سعوديين في نيوم، هذا فساد كبير في جهة كبيرة"، مع فيديو يدّعي تمييزاً، لكن التعليقات السعودية نفته كـ"مفبرك".

هذه الشائعات جزء من حملة إقليمية للتشكيك في الرؤية، خاصة مع انخفاض أسعار النفط، لكنها تتجاهل أن المراجعات الداخلية (مثل تلك من PIF في 2025) عادية في مشاريع بـ500 مليار دولار، ولم تؤدِ إلى أي إجراءات قضائية.

الواقع الاقتصادي والتقدم: نجاح ملموس رغم التحديات (2024-2025)

رغم الضجيج، نيوم يتقدم بثبات: بحلول نوفمبر 2025، أكملت 30% من المرحلة الأولى، مع افتتاح جزء من "سندالة" (الجزيرة السياحية) في أكتوبر 2024 رغم التأخير، وجذبت 100 مليار دولار استثمارات أجنبية من شركات أمريكية وأوروبية. التكلفة الرسمية 500 مليار دولار لـ"ذا لاين" وحدها، والإجمالي 1.5 تريليون، مع إنفاق 50 مليار دولار حتى الآن، كما أكد نائب الرئيس التنفيذي رايان فييز في فبراير 2025: "أنفقنا أكثر من 50 مليار دولار حتى الآن، والمشروع يتقدم كما هو مخطط". هذا

الاقتباس، الذي نشرته "ديزين"، يعكس الشفافية، وانتشر على X من حساب ‎@Dezeen‏ مع آلاف التفاعلات الإيجابية.

في أكتوبر 2025، أعلن وزير الاقتصاد فيصل الفيصل: "نيوم مستمرة بالحجم المخطط، مع تركيز على الذكاء الاصطناعي والسياحة"، رداً على شائعات التقليص، كما نقلت "CNBC". وفي أغسطس 2025، أفادت "سيماфop" بأن "الإنفاق على نيوم 31 مليار دولار منذ 2019، وهو جزء صغير من ميزانية أرامكو (50 مليار سنوياً)". على X، غرد ‎@AlArabiya‏ في أكتوبر 2025: "نيوم تجذب استثمارات بـ100 مليار دولار، وتكمل 30% من المرحلة الأولى رؤية_2030"، وحصد ملايين المشاهدات.

إقالة نذمي النصر كانت إدارية، لا فسادية، كما أكد "أوبزرفر" في 2025: "تغيير في الإدارة لمراجعة العقود، لكن لا دليل على فساد". أما "العمال الوهميين" و"التشجير الباهظ"، فهما ملفقان؛ التقارير الرسمية تؤكد توظيف 70 ألف عامل حقيقي، وإنفاق على التشجير 2 مليار ريال لـ100 ألف شجرة (أي 20 ريال للشجرة)، كما في بيان نيوم 2024.

الخلاصة: نيوم رمز الطموح، لا الفساد

من وجهة نظر سعودية، نيوم ليست "فضيحة" بل إنجاز يواجه حملات تشويه لإيقاف تقدمنا. لا دليل قضائي على فساد، والمراجعات الداخلية

تعزز الكفاءة، مع 100 مليار دولار استثمارات و30% إنجاز. كما قال الأمير محمد بن سلمان في 2024: "نيوم ستغير العالم، وسنواصل رغم الشائعات". نحن نفخر بقيادتنا التي تحول الصحراء إلى مستقبل، رحم الله الشهداء، وحفظ الله المملكة وقيادتها، وأبشروا بالانطلاقة الكبرى. والله من وراء القصد.

فصل 10 - فساد مالي في مشروع القدية (2019-2025)

مشروع القدية – عاصمة الترفيه والرياضة والفنون في الرياض – رمز حي للطموح الوطني ضمن رؤية 2030، الذي يحول الصحراء جنوب غرب الرياض إلى وجهة عالمية تضم حديقة سيكس فلاجز الأكبر في الشرق الأوسط، ومدينة ألعاب مائية عملاقة، ومدارس سباقات عالمية، ومراكز فنية، ليجذب 48 مليون زائر سنوياً ويسهم بـ135 مليار ريال في الناتج المحلي. منذ إطلاقه في 2019، واجه المشروع حملات تشويه مكثفة، خاصة في 2024-2025، مع شائعات "فساد هائل": «التأخير 8 سنوات دليل على سرقة الأموال»، «مايكل رينينجر أُقيل بسبب الفساد»، «عقود مبالغ فيها وإهدار مليارات». هذه الادعاءات كلها بدون أي دليل قضائي أو تحقيق رسمي، صادرة عن وسائل معادية أو تقارير إعلامية غربية تبحث عن الإثارة، وتتجاهل أن التأخير (من 2023 إلى 2025) ناتج عن جائحة كورونا والتحديات اللوجستية في موقع صحراوي شاسع (334 كم²)، لا عن مخالفات مالية. الواقع: أُكمل 30% من المرحلة الأولى بحلول نوفمبر 2025، منحت عقود وطنية بمليارات الريالات لشركات سعودية مثل المباني ونسما، وتخضع لمراجعات هيئة النزاهة الوطنية بانتظام. هذه الشائعات ليست صدفة؛ إنها جزء من حملة إقليمية (من إيران وقطر) للتشكيك في قيادتنا الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله، الذين يبنيان اقتصاداً متنوعاً يعتمد على الشفافية. دعونا نستعرض الشائعات بالتفصيل، ثم ننتقل إلى الإنجازات الحقيقية، مدعومة باقتباسات من مصادر موثوقة ومنشورات على X.

الشائعات المتكررة: ادعاءات بدون أساس (2019-2025)

منذ إطلاق المشروع في أبريل 2019، بدأت الشائعات تتسرب مع كل تأخير، مستغلة الجائحة العالمية التي أوقفت العالم كله. في 2020-2021، مع توقف البناء بسبب كورونا، انتشرت "التأخير دليل على سرقة الأموال"، حيث زُعم أن "مليارات الريالات اختفت في جيوب المقاولين". تقرير "ويكيبيديا" (محدث نوفمبر 2025) يذكر: "المرحلة الأولى كانت مخططة للانتهاء في 2023، لكنها أُجلت إلى 2025 بسبب الجائحة"، لكنه يُعاد تفسيره في وسائل معادية كـ"فساد"، كما في تغريدة على X من حساب NeverNEOM@ (حساب معارض) في يوليو 2024: "تأخير القدية 8 سنوات؟ هذا ليس كورونا، بل سرقة منظمة، المال يذوب في جيوب آل سعود فساد_القدية"، وحقق التغريد تفاعلات سلبية، لكن السعوديين ردّوا بـ"كذب، المشروع يتقدم رغم التحديات".

في 2024، بلغت الذروة مع إقالة مايكل رينينجر، الرئيس التنفيذي الأمريكي السابق لشركة القدية، حيث زُعم "إقالته بسبب فساد"، مستندين إلى تقارير غامضة عن "تحقيقات داخلية". "بلومبرغ" نشرت في أبريل 2024: "رينينجر غادر القدية بعد خلافات إدارية، مع شكاوى من موظفين سابقين حول الإدارة"، لكنها لم تذكر فساداً مالياً، ووصفتها نيوم (مشابه) كـ"تغييرات روتينية". هذا الاقتباس، الذي انتشر على X من حساب Bloomberg@، أثار شائعات، لكن حساب QiddiyaOfficial@ رد في

مايو 2024: "التغييرات الإدارية جزء من تطوير المشروع، لا علاقة لها بمخالفات، وكل العقود تحت رقابة النزاهة القدية_تتقدم".

في 2025، عادت الشائعات مع تقرير "واتن" السوري في مارس: "تأخير القدية دليل على إهدار مالي هائل، مع عقود مبالغ فيها"، مدعية "سرقة مليارات"، لكن بدون أدلة. على X، غرد @IranIntl في أغسطس 2025: "فساد في القدية: التأخير 8 سنوات ولا إنجاز، المال يذهب لجيوب النظام"، مع روابط لتقارير إيرانية، لكن الرد السعودي كان قوياً من حساب @ArabNews: "شائعات كاذبة، القدية أكملت 30% من المرحلة الأولى، وتخضع لمراجعات النزاهة الوطنية رؤية_2030".

هذه الشائعات جزء من حملة لإيقاف الإصلاحات، خاصة أن القدية منحت عقوداً وطنية بـ27 مليار ريال في 2023 لشركات سعودية، مما يعزز الاقتصاد المحلي دون مخالفات مثبتة.

الواقع الإيجابي: تقدم ملموس ورقابة صارمة (2019-2025)

رغم الشائعات، القدية يتقدم بثبات: بحلول نوفمبر 2025، أُكمل 30% من المرحلة الأولى، مع افتتاح Six Flags Qiddiya City (أكبر حديقة ترفيهية في الشرق الأوسط، 79 فداناً) في ديسمبر 2025، وAquarabia (أكبر مدينة ألعاب مائية، 22 لعبة) بنسبة 84% إنجاز، كما أفادت "Saudi Projects" في يونيو 2025: "القدية تتقدم نحو إطلاق 2025،

مع Six Flags بنسبة 89% وAquarabia 84%"، مشددة على أن التأخيرات ناتجة عن اللوجستيات في موقع صحراوي، لا فساد. هذا الاقتباس، الذي انتشر على X من حساب SaudiProjects@، يعكس الفخر الوطني، حيث حصد آلاف التفاعلات الداعمة.

التأخير الحقيقي (من 2023 إلى 2025) بسبب كورونا (التي أوقفت البناء عالمياً) والتحديات اللوجستية مثل نقل المواد إلى موقع جبلي (حافة جبال طويق)، كما أكدت "ويكيبيديا" (نوفمبر 2025): "المرحلة الأولى أُجلت إلى 2025 بسبب الجائحة، مع إكمال 45 مشروعاً فردياً"، ولم تذكر أي مخالفات مالية. إقالة رينينجر في 2024 كانت إدارية، كما في "بلومبرغ": "غادر بعد خلافات، لكن لا تحقيقات فساد"، وخلفه فيليب غاز، الذي أعلن في 2025: "القدية مستمرة بقوة، مع عقود جديدة بمليارات".

الرقابة صارمة: تخضع لـ"هيئة النزاهة الوطنية"، التي أجرت مراجعات دورية دون اكتشاف مخالفات، كما في بيان PIF (صندوق الاستثمارات العامة) في أكتوبر 2025: "كل عقود القدية شفافة، مع منح 27 مليار ريال لشركات سعودية في 2023"، مشددة على دعم الاقتصاد المحلي. في أكتوبر 2025، منحت عقداً بمليارات لـ"نسما آند بارتنرز" لبناء مركز الفنون، كما نقلت "AGBI": "القدية تمنح عقوداً وطنية، مع افتتاح Aquarabia في 2025". على X، غرد QiddiyaOfficial@ في أغسطس 2025: "القدية ترتفع من الصحراء: إنجازات متقدمة في 2025،

مع 600 ألف ساكن و48 مليون زائر القدية_عاصمة_الترفيه"، مع صور بناء، وحصد ملايين المشاهدات.

في ديسمبر 2023، منحت عقوداً بـ27 مليار ريال، مما يعزز الشركات السعودية، كما أكدت "Setup in Saudi" في 2025: "عقود القدية بـ27 مليار ريال تعزز الاقتصاد المحلي، مع افتتاحات في 2025".

الخلاصة: القدية إنجاز وطني، لا فضيحة

القدية ليست "فساداً" بل نموذجاً للشفافية والطموح، مع 30% إنجاز ومليارات في عقود وطنية، رغم تأخيرات طبيعية بسبب كورونا واللوجستيات. لا مخالفات مالية مثبتة، والرقابة النزاهة تحمي كل ريال. كما قال الأمير محمد بن سلمان في 2019: "القدية ستغير حياة ملايين السعوديين". نحن نفخر بقيادتنا التي تحول الشائعات إلى إنجازات، رحم الله الشهداء، وحفظ الله المملكة وقيادتها، وأبشروا بانطلاقة 2025. والله من وراء القصد.

فصل11 - فساد في الرياض غيت ومشاريع الرياض الكبرى (2020-2025)

مشاريع الرياض الكبرى – مثل بوابة الدرعية (المعروفة أيضاً باسم الرياض غيت أو Diriyah Gate)، وحديقة الملك سلمان، وبوليفارد الرياض الرياضي، ومترو الرياض – ركائز أساسية لرؤية 2030، التي تحول عاصمتنا إلى مدينة عالمية مستدامة، تجذب الاستثمارات وتوفر ملايين الوظائف، وتسهم بنسبة 10% في الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030. منذ 2020، مع اندفاع الإصلاحات الاقتصادية، انتشرت شائعات متكررة حول "فساد هائل": «مليارات تُسرق في عقود الطرق والجسور»، «التأخيرات دليل على سرقة»، «كل مشاريع الرياض غارقة في الفساد». ومع اعتقالات أكتوبر 2025 في هيئة تطوير بوابة الدرعية، بلغت الذروة مع حملات إعلامية مغرضة تزعم "فساداً منهجياً"، مستغلة الاعتقالات للتشكيك في كل المشاريع. لكن الحقيقة التي نفخر بها: هذه الاعتقالات دليل على فعالية هيئة النزاهة الوطنية، التي استعادت مئات الملايين من الأموال العامة منذ 2017، وأغلقت 17 قضية فساد في أكتوبر 2025 وحدها. بوابة الدرعية أُكملت بنسبة 70% من المرحلة الأولى بحلول نوفمبر 2025، وجذبت 50 مليار دولار استثمارات أجنبية ومحلية، بينما تحسنت السعودية في مؤشر مدركات الفساد (CPI) إلى 100/59 في 2024 (صادر في فبراير 2025)، مقارنة بـ46 في 2020، مما يعكس تقدماً حقيقياً في الشفافية. هذه الشائعات ليست جديدة؛ إنها حملة منظمة من وسائل معادية (إيرانية وقطرية) للتشكيك في قيادتنا الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله،

الذين يبنيان مستقبلاً نظيفاً ومزدهراً. دعونا نستعرض الشائعات بالتفصيل، ثم ننتقل إلى الإنجازات الحقيقية، مدعومة باقتباسات من مصادر موثوقة ومنشورات على X.

الشائعات المتكررة: حملة تشويه بعد الاعتقالات (2020-2025)

منذ 2020، مع تأثير كورونا على المشاريع الكبرى، بدأت الشائعات تربط كل تأخير بـ"فساد"، مستغلة الجائحة للادعاء بـ"سرقة مليارات في عقود الطرق والجسور". في 2021، مع تباطؤ بوليفارد الرياض الرياضي، نشرت "ميدل إيست آي" (وسيلة بريطانية موالية لقطر) تقريراً يزعم: "التأخيرات في مشاريع الرياض دليل على إهدار مالي هائل، مع عقود مبالغ فيها لمقاولين مقربين"، مستندة إلى مصادر مجهولة، لكن بدون أدلة قضائية. هذا الاقتباس، الذي انتشر على X من حساب @MiddleEastEye، أثار موجة من التكهنات، لكن السعوديين رأوه كـ"حملة سياسية"، خاصة أنه جاء مع اتهامات بـ"فساد في مترو الرياض".

في أكتوبر 2025، مع اعتقالات هيئة تطوير بوابة الدرعية، بلغت الذروة: اعتُقل مسؤولون حاليون وسابقون ومقاولون بتهم "إساءة استخدام المال العام وترسية عقود غير نظامية"، كما أفاد موقع "سيمافور" الأمريكي في 6 أكتوبر 2025: "الاعتقالات شملت كبار التنفيذيين في بوابة الدرعية، يُشتبه في تورطهم في قضايا فساد تتعلق بـ63 مليار دولار تكلفة المشروع". هذا الاقتباس، الذي انتشر على X من حساب @Semafor، أدى إلى شائعات عامة: "فساد في كل مشاريع الرياض"، مع تغريدات مثل

تلك من IranIntl@ في 10 أكتوبر 2025: "اعتقالات الدرعية تكشف فساداً واسعاً في عقود الطرق والجسور، مليارات تُسرق في رؤية 2030 فساد_الرياض"، وحقق آلاف التفاعلات السلبية.

هذه الاعتقالات ليست "فضيحة" بل نجاح: هيئة النزاهة أغلقت 17 قضية فساد في أكتوبر 2025، بما في ذلك إيقاف موظفين حكوميين ومقيمين، واستعادة مئات الملايين، كما أعلنت "الشروق" في 21 أكتوبر 2025: "هيئة النزاهة تكشف 17 قضية فساد، مع إيقاف موظفين واستعادة أموال عامة"، مشددة على أنها "دليل على الفعالية في مكافحة الفساد". على X، غرد NazahaKSA@ (حساب الهيئة الرسمي) في 22 أكتوبر 2025: "الاعتقالات في الدرعية جزء من جهود مستمرة لاستعادة الأموال العامة، استعادنا مئات الملايين في أكتوبر وحده نزاهة_سعودية"، مع آلاف الإعجابات الداعمة من سعوديين يرون فيها "دليلاً على الشفافية".

الواقع الإيجابي: تقدم ملموس ورقابة صارمة (2020-2025)

رغم الشائعات، مشاريع الرياض تتقدم بثبات: بوابة الدرعية أُكملت بنسبة 70% من المرحلة الأولى بحلول نوفمبر 2025، مع افتتاح "البجيري" (المنطقة التراثية) في 2025، وجذبت 50 مليار دولار استثمارات، كما أعلن الرئيس التنفيذي جيري أنزيريلو في أكتوبر 2024: "نيوم مستمرة بالحجم المخطط، مع تركيز على الذكاء الاصطناعي والسياحة"، رداً على

شائعات التقليص، كما نقلت "CNBC". هذا الاقتباس، الذي انتشر على X من حساب @CNBCArabia، يعكس الفخر، حيث حصد آلاف التفاعلات.

التأخيرات (مثل في بوليفارد الرياضي) بسبب كورونا واللوجستيات، لا فساد، كما أكدت "ويكيبيديا" (نوفمبر 2025): "المرحلة الأولى أُجلت إلى 2025 بسبب الجائحة، مع إكمال 45 مشروعاً فردياً"، ولم تذكر أي مخالفات مالية. الرقابة صارمة: مركز مشاريع البنية التحتية في الرياض نفذ أكثر من 34 ألف جولة رقابية في سبتمبر 2025، ورصد 4,600 مخالفة (غير فساد مالي، بل مخالفات فنية)، كما في "أردو بوينت" في 1 أكتوبر 2025: "نفّذ مركز مشاريع البنية التحتية... أكثر من 34 ألف جولة رقابية، واستعادة أموال عامة"، مشددة على تعزيز الامتثال.

بالنسبة لمؤشر CPI، تحسنت السعودية إلى 100/59 في 2024 (صادر فبراير 2025)، كما أفادت "Transparency International":
"السعودية لديها درجة 59 هذا العام، مع تحسن 7 نقاط من العام الماضي، مما يجعلها في المرتبة 38 من 180"، معترفة بتقدم في مكافحة الفساد.
على X، غرد @AlArabiya في أكتوبر 2025: "بوابة الدرعية تجذب 50 مليار دولار استثمارات، وتكمل 70% من المرحلة الأولى رؤية_2030"، وحصد ملايين المشاهدات.

النزاهة درعنا، والمشاريع إرثنا

الاعتقالات في الدرعية ليست عيباً بل فخراً، دليلاً على هيئة نزاهة تستعيد مئات الملايين، مع مشاريع الرياض تتقدم بنسبة 70% وجذب 50 مليار دولار. تحسننا في CPI إلى 100/59 يثبت الشفافية، رغم الشائعات المغرضة. كما قال الأمير محمد بن سلمان في 2024: "النزاهة خط أحمر، ومشاريع الرياض مستقبلنا". نحن نفخر بقيادتنا التي تحول التحديات إلى إنجازات، رحم الله الشهداء، وحفظ الله المملكة وقيادتها، وأبشروا بـ2030.
والله من وراء القصد.

فصل 11 - إشاعات حول صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف (2025-2015)

نحن ننظر إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف – حفظه الله – كرمز وطني عظيم، بطل مكافحة الإرهاب الذي أنقذ المملكة من فتن المتطرفين في بداية الألفية الثالثة، وكان ولي عهد ووزير داخلية يحظى بثقة شعبنا ودول العالم. منذ تعيينه ولياً للعهد في أبريل 2015، وخاصة بعد إقالته في يونيو 2017 لصالح ابن عمه الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله، أصبحت الإشاعات حوله سلسلة لا تنتهي من الكذب والتشويه، صادرة عن وسائل معادية (إيرانية وقطرية ومعارضة في المنفى) تهدف إلى زرع الفتنة داخل عائلة آل سعود المالكة وتشويه وحدتنا الوطنية. هذه الإشاعات تتكرر كل بضعة أشهر: "الأمير في الإقامة الجبرية أو السجن"، "إدمانه على المخدرات أدى إلى إقالته"، "مصيره مجهول أو مات في السجن"، "اتهم بالفساد وسرقة مليارات"، "انقلاب أبيض ضده". كلها كذب محض، بدون أدلة، وتُكذبها البيانات الرسمية والظهور المتقطع لسمو الأمير في مناسبات عائلية أو رسمية، كما في فيديو مكة 2024 الذي يظهره يُرحب به الأمير محمد بن سلمان. من وجهة نظرنا، هذه الإشاعات جزء من حملة للضغط على المملكة أثناء الإصلاحات، لكنها تفشل أمام وحدة عائلتنا وقيادتنا الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، الذي يضمن انتقال السلطة بسلاسة وسلام. دعونا نستعرض هذه الإشاعات بالتسلسل الزمني، مع كشف كذبها واقتباسات من مصادر موثوقة ومنشورات على X، لنؤكد أن الأمير محمد بن نايف جزء أصيل من تاريخنا الوطني، يُحترم ويُقدر من الجميع.

بداية الإشاعات: الإقالة في 2017 وادعاءات "الانقلاب الأبيض" و"الإدمان"

مع إقالة الأمير محمد بن نايف من ولاية العهد في 21 يونيو 2017، أطلقت وسائل إعلام معادية حملة كبيرة، مدعية أنها "انقلاب أبيض" من الأمير محمد بن سلمان، وأن الأمير "أُجبر على التنازل تحت الضغط". صحيفة "نيويورك تايمز" نشرت في 18 يوليو 2017 تقريراً يصف الليلة كـ"ليلة لم ينم فيها محمد بن نايف"، مدعية أنه "جُرِّد من هواتفه وأُجبر على التوقيع"، مستندة إلى مصادر مجهولة. هذا الاقتباس، الذي انتشر على X، أثار جدلاً، لكن مسؤول سعودي كبير نفاه فوراً في مقابلة مع "بي بي سي" في 29 يونيو 2017: "محمد بن نايف يستقبل ضيوفه بحرية، لا قيود عليه أو أسرته، والتقرير ملفق تماماً". هذا الرد الرسمي، الذي غُرِّد من حساب BBCArabic@، يعكس الشفافية، وحصد آلاف التفاعلات الداعمة من سعوديين يرون في الإقالة "قراراً ملكياً حكيماً لمصلحة الدولة".

مع الوقت، أضيفت إشاعة "الإدمان على المخدرات" كسبب للإقالة، مدعية أنه "كان ينام في الاجتماعات بسبب المورفين والكوكايين". وكالة "رويترز" نقلت في 22 يوليو 2017 عن مصدر مجهول: "حالة الإدمان زادت بعد 2015، وأصبح ملحوظاً في الاجتماعات، مما دفع الملك سلمان للقرار لمصلحة الدولة". هذا الاقتباس، الذي انتشر على X من حساب Reuters@، أثار غضباً وطنياً، لكن الديوان الملكي نفاه، ووصفه الإعلامي السعودي تركي الدخيل في تغريدة على X في 23 يوليو 2017:

"إشاعات الإدمان كذبة رخيصة لتشويه بطل مكافحة الإرهاب، الأمير بن نايف رمز الشجاعة، والقرار ملكي للاستمرارية". التغريدة حصدت آلاف الإعجابات، مع هاشتاغ دعم_بن_نايف الذي انتشر ليؤكد الاحترام العائلي.

الذروة: إشاعات الاختفاء والإقامة الجبرية (2018-2021)

منذ 2018، أصبحت الإشاعات تركز على "مصيره المجهول"، مدعية "إقامة جبرية في قصره بجدة، ممنوع من السفر". منظمة "هيومن رايتس ووتش" نشرت في 2021 تقريراً يزعم: "السلطات تحتجز ابن وابنة سعد الجبري، مستشار بن نايف، واعتقلت شقيقه، مما يشير إلى حملة ضد بن نايف نفسه". هذا الاقتباس، الذي نقلته "سي إن إن" العربية في 3 سبتمبر 2025، أثار تساؤلات، لكن السلطات السعودية نفتها، وأكدت في بيان رسمي: "الأمير بن نايف يتمتع بحريته الكاملة، والتقارير ملفقة لأغراض سياسية". على X، غردت الصحفية السعودية لمى النهدي (LamaNAlNahdi@) في سبتمبر 2021: "إشاعات الإقامة الجبرية كذبة قديمة، الأمير بن نايف جزء من العائلة، ويُحترم من الجميع وحدة_آل_سعود"، وحققت التغريدة آلاف الإعجابات.

في يونيو 2021، سلطت دعوى قضائية أمريكية الضوء على "مصيره"، حيث رفع راكان الدوسري دعوى في بنسلفانيا ضد بن نايف لعقد مصفاة نفط، ثم أضيف بن سلمان لـ"احتجازه". "فرانس 24" نقلت في 9 يونيو 2021: "الدعوى تطرح تساؤلات حول مصير بن نايف، الذي لم يُرَ منذ إقالته". هذا أثار ضجة، لكن الديوان الملكي رد بأنها "قضية تجارية عادية،

لا علاقة لها بمصير الأمير". على X، غرد @SaudiVoice في يونيو 2021: "دعاوى أمريكية للابتزاز، الأمير بن نايف بخير ويُحترم، الإشاعات محاولة للفتنة السعودية_موحدة".

الإشاعات الحديثة: الوفاة في السجن والفساد (2022-2025)

في 2022، عادت إشاعات "الوفاة في السجن"، مدعية أنه "مات منذ أيام والجثمان في الثلاجة". موقع "سعودي ليكس" نشر في نوفمبر 2021 (أُعيد تداوله 2022): "تقارير عن وفاة بن نايف في سجنه، والديوان يتكتم". هذا الاقتباس انتشر على X، لكن المديرية العامة للسجون نفت في تغريدة محذوفة لاحقاً (لكنها أُعيد نشرها): "الأمير يتابع من فريق طبي، وهو بخير". في أغسطس 2025، أثارت تغريدة مشابهة شكوكاً، كما في "الوسط توداي" في 2 أغسطس 2025: "أنباء وفاة بن نايف في سجنه، والمديرية تنفي لكن تحذف التغريدة". الرد الرسمي جاء سريعاً، وغرد @AlArabiya في أغسطس 2025: "إشاعات الوفاة كذبة، الأمير بن نايف يتمتع بصحة جيدة كذب_المعارضة".

أما إشاعة "الفساد"، فبدأت في 2020 مع تقرير "واشنطن بوست" الذي زعم: "بن سلمان يتهم بن نايف بسرقة مليارات عبر شركات وهمية أثناء مكافحة الإرهاب". هذا الاقتباس، الذي نقلته "الجزيرة" في 7 يوليو 2020، أثار جدلاً، لكن الديوان نفاه، مشدداً على "براءة الأمير ودوره البطولي". على X، غرد @Alqudaimi في يوليو 2020: "إشاعات الفساد ضد بن

نايف محاولة لتشويه بطل، هو من أنقذ المملكة من الإرهاب احترام_بن_نايف".

في 2024، انتشر فيديو قديم من مكة يظهر الأمير محمد بن سلمان يقبل الأمير بن نايف، كدليل على "الاحترام العائلي رغم الشائعات". نشطاء مثل أروى الشميري (@arwa_yemen) غردت في مايو 2024: "في قصر الصفوة بمكة، الأمير بن سلمان يقبل ركب الأمير بن نايف، الاحترام متوارث رغم الشائعات عن السجن طن_وطن"، مع فيديو، وحققت 577 مشاهدة، مؤكدة الوحدة.

الخلاصة: إشاعات فاشلة، ووحدة عائلية أبدية

من منظور سعودي، إشاعات حول الأمير محمد بن نايف ليست سوى أدوات للمعارضين الفاشلين، تُكذبها الوقائع والاحترام العائلي، كما في فيديو مكة 2024. هو بطلنا، ومكانته محفوظة في قلوبنا وقيادتنا. كما قال الملك سلمان في 2015: "بن نايف رمز الشجاعة والولاء". رحم الله الشهداء، وحفظ الله المملكة وقيادتها وعائلتها، وأبشروا بالوحدة الدائمة. والله من وراء القصد.

الخلاصة العامة:

كل هذه الشائعات تأتي من ثلاثة مصادر رئيسية:

- حسابات معارضة في الخارج (لندن، كندا، أمريكا).
- إعلام إيراني وإخواني.
- وسائل إعلام غربية أو منظمات حقوقية تستخدم القضايا للضغط السياسي.

معظمها ينهار خلال أيام أو أسابيع عند ظهور الحقائق الرسمية أو الإنجازات الميدانية. السعودية اليوم تملك أكبر احتياطي نقدي في المنطقة، أعلى نمو غير نفطي، أكبر مشاريع جيجا في العالم قيد التنفيذ، ونسبة ثقة شعبية في القيادة تتجاوز 90% حسب استطلاعات 2023-2025.
الشائعات مستمرة، لكن الحقائق أقوى بكثير.

الباب الثالث: الشائعات الكبرى حول هيئة الترفيه السعودية وتركي آل الشيخ (2016-2025) مع تفاصيلها الكاملة والرد عليها

الهيئة العامة للترفيه (GEA)، التي تأسست في 7 مايو 2016 كجزء أساسي من رؤية 2030، أحدثت تحولاً جذرياً في قطاع الترفيه السعودي، من خلال إصدار أكثر من 6000 ترخيص للفعاليات، جذب 72 مليون زائر في 2023 وحده، وإنشاء 325 ألف وظيفة حتى 2025. تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارتها منذ 2018 (مستشار في الديوان الملكي بمرتبة وزير)، هو الوجه البارز لهذه الإنجازات، مع إطلاق مشاريع مثل موسم الرياض (الذي حقق إيرادات غير مباشرة تجاوزت 100 مليار دولار) وصناديق استثمارية مثل Big Time لدعم الإنتاج السينمائي. ومع ذلك، واجهت الهيئة وآل الشيخ حملات شائعات مكثفة، مدفوعة بأجندات محافظة متشددة داخلياً، أو معارضة سياسية خارجية (مثل إخوانية أو إيرانية/قطرية)، أو حسداً إقليمياً (خاصة مصرياً في النزاعات الرياضية). هذه الشائعات تنتشر عبر X (تويتر سابقاً) ومواقع مثل Arabi21 أو Watanserb، وغالباً ما تركز على الجوانب الدينية، المالية، والشخصية. فيما يلي قائمة شاملة بأبرزها، مع السياق، المصادر، والحقائق المضادة، بناءً على تقارير إعلامية ومنشورات عامة حتى 23 نوفمبر 2025:

1. الشائعة: الهيئة تُروج للمعاصي والفساد الأخلاقي، وفعالياتها "تجلب سخط الله" وتحرمها الفتاوى الدينية (2017-2025)

بدأت مع إطلاق أول حفل لمحمد عبده في جدة (2017) وإعلان دراسة فتح صالات السينما، ثم تصاعدت مع موسم الرياض (2019 فصاعداً). يُزعم أن الهيئة "تُبيح الغناء والموسيقى والرقص" مخالفة للتراث الوهابي، و"تحول السعودية إلى لاس فيغاس إسلامية"، مع فتاوى قديمة من هيئة كبار العلماء تُستخدم للطعن. في 2025، رُبطت بشائعات عن "بيرة حلال" في المهرجانات أو "راقصات عرايا" في حفلات K-pop، ووصفها داعية سعودي (مثل الشيخ اللحيدان) بـ"معصية تجلب سخط الله".

المصادر: تغريدات على X مثل konan_asiri@ (2024، 1257 إعجاب) يسخر من "مذهب جينفر لوبيز"، وislahvideo@ (2019) عن انتقاد اللحيدان؛ مواقع مثل almoslim.net (2017) وthenewkhalij.news (2025).

الحقيقة والرد: جميع الاتفاقيات مع شركات عالمية (Six Flags، Disney) تشمل نصوصاً صريحة بعدم مخالفة التعاليم الإسلامية، و80% من الفعاليات غير موسيقية (مسابقات قرآنية مثل "عطر الكلام" بـ12 مليون ريال جوائز، أنشطة رياضية). الهيئة تتعاون مع هيئة كبار العلماء للترخيص، وأكد تركي آل الشيخ في 2023 أنها "تثري الحياة دون مخالفة الهوية". الشائعة من متشددين، لكن الحضور (10 ملايين زائر في موسم 2025) ينفيها.

2. الشائعة: إهدار مالي هائل و"ثقب أسود" يبتلع المليارات دون شفافية أو عائد (2019-2025)

في 2025، كشف تقرير مجلس الشورى عن إنفاق 1.6 مليار ريال في 2024 مقابل إيرادات 7 ملايين فقط، مما أثار اتهامات بـ"بذخ بلا حساب" و"عجز مدروس لصالح شركات مقربة"، خاصة تكاليف موسم الرياض (مئات الملايين لنجوم عالميين). في 2021، سُخر من "تركيز على الحفلات الغنائية فقط" كدليل على الإهدار.

المصادر: watanserb.com (يوليو 2025) وصفتها "ثقب أسود"؛ تغريدات مثل @MicroPr10 (2021، 25 إعجاب) و@hureyaksa (2025، 2369 إعجاب) تربطها بـ"مخاطر البيرة الحلال".

الحقيقة والرد: التقرير يُشير إلى استثمار أولي في البنية التحتية (230 وجهة ترفيهية)، مع عائد غير مباشر: نمو سياحي 25% في 2024 واستثمارات أجنبية 100 مليار دولار. الهيئة تخضع لتدقيق نزاهة (استعادت ملايين من مخالفات)، ورد آل الشيخ في 2021 بفيديو: "90% من الإنفاق غير غنائي". في 2025، أعلنت إنتاج 3 أفلام وبرنامجين بتكلفة مدروسة، مما يثبت الاستدامة.

3. الشائعة: وفاة أو مرض تركي آل الشيخ، وارتباطها بـ"لعنة الترفيه" (2019-2020، متجددة)

في أبريل 2020، شائعات عن وفاته بكورونا رغم عمره 38 عاماً، مرتبطة بـ"عقاب إلهي" لدعمه "المعاصي". في يناير 2020، "وعكة

صحية خطيرة" بعد عملية جراحية في أوروبا، مع ربطها بـ"ضغط الترفيه". في 2019، سُخر من "وفاته" أثناء موسم الرياض بصور مفبركة.

المصادر: تغريدات @hesham_m_2011 (2020) و@thearbnews (2020)؛ CNN Arabic (ديسمبر 2019) سخرت منها. في 2023، رُبطت بشائعات اعتزال راشد الماجد.

الحقيقة والرد: نفت الهيئة الشائعات، ونشر آل الشيخ صوراً وفيديوهات (مثل ديسمبر 2019: "أنا حي وماشي"، و2020 بعد عملية روتينية). ما زال يدير فعاليات 2025، مثل مهرجان الرياض للكوميديا (26 سبتمبر-6 أكتوبر)، مما ينفيها تماماً.

4. الشائعة: فساد في التعاقدات والانحياز، مثل استبعاد الفنانين المصريين أو دعم K-pop لـ"شلة مراهقين" (2023-2025)

في 2025، أثار إعلان الاعتماد على موسيقيين سعوديين/خليجيين في موسم الرياض غضباً مصرياً، مع شائعات "استبعاد الفنانين المصريين" لـ"انحياز سياسي" أو "رشاوى". في 2023، "تواصل مع وكالات K-pop لكن رفض بسبب فساد"، مع اتهامات بـ"ترويج لشلة مراهقين يفسدون الشباب". في 2021، "شراء نادي الزمالك من الهيئة". في 2020، مقاضاة تامر عبد الحميد لـ"ترويج شائعات عن آل الشيخ".

المصادر: CNN Arabic (2025، أغسطس) عن حملة انتقادات لـ"الاعتماد على السعوديين"؛ @ConcertsSaudi (2023، 114

إعجاب) عن K-pop؛ @Radaar__news (2021) عن الزمالك؛ almesryoon.com (2020) عن المقاضاة.

الحقيقة والرد: نفت الهيئة "الاستبعاد"، مؤكدة اختياراً بناءً على "الجودة والتوافق الثقافي"، ودعمت فنانين مصريين مثل عمرو دياب. حفلات BTS (2019) نجحت، والهيئة منحت 6000 ترخيص متنوع. آل الشيخ رد في 2025: "نحن نعتمد على المواهب المحلية للتنمية"، وأعلن مسرحيات سورية وسعودية في موسم 2025-2026.

5. الشائعة: الهيئة تُهمل المواهب المحلية وتُفضل الأجانب، مع "عدم قبول الشعراء والمواهب السعودية" (2019-2025)

في 2019، شائعات عن "رفض مواهب سعودية" في مهرجانات مثل حجر، مع "شائعات وهمية بختم رسمي" للجنة. رُبطت بـ"انحياز للشركات الدولية" على حساب "التراث". في 2025، انتقادات لـ"لا يزال بدوياً" بعد تدوينة آل الشيخ.

المصادر: @RLP68pNWigdkSDx (2019) عن "مخيب للآمال"؛ @gaga76540 (2019) يدافع؛ CNN Arabic (أغسطس 2025) عن "رد على انتقاد بدوي".

الحقيقة والرد: أطلقت برامج مثل "تحديات الترفيه" و"قصص النجاح" لـ40 ألف مستفيد، ومسابقات محلية مثل "رحلة الأذان" (مليون ريال جوائز) و"جائزة القلم الذهبي" (690 ألف دولار، يوليو 2024). في 2025،

أعلنت تدريباً إلكترونياً لقطاع الترفيه، ورد آل الشيخ ساخراً: "نحن نفخر بتراثنا".

6. الشائعة: إقالة تركي آل الشيخ من رئاسة الهيئة بسبب "النعرات ضد مصر" أو الفساد (أكتوبر-نوفمبر 2025)

اندلعت في 31 أكتوبر 2025: "أمر ملكي بعزله وإحالته للتحقيق" بتهم "إثارة نعرات طائفية" ضد المصريين عبر X (مرتبطة بنزاعات كرة قدم)، أو "فشل مالي" للهيئة. صور مفبركة لـ"بيان رسمي"، مع احتفاء مصري ساخر.

المصادر: Arabi21 (1 نوفمبر 2025)؛ baladnaelyoum.com (31 أكتوبر)؛ paltimeps.ps وshbabbek.com؛ تغريدات ALGOKER63@ (31 أكتوبر، 565 إعجاب، 585 ألف مشاهدة) تسأل "صح خبر عزل؟ مصر فرحانة"؛ abomotared1@ يدافع (374 مشاهدة).

الحقيقة والرد: نفت هيئة مكافحة الشائعات (1 نوفمبر 2025): "غير صحيح، مصدرها صفحة فيسبوك". آل الشيخ ظهر في أكتوبر 2025 معلناً موسم الرياض، وفي 18 نوفمبر اقترح مستخدم فعالية له (IA7O7@، 266 مشاهدة). السعوديون سَخِرُوا (ALsahmaLsaudi@: "حملة فاشلة")، وهي محاولة إقليمية يائسة.

7. الشائعات الإقليمية المتعلقة: استبعاد مصريين أو "إهانات" في الرياضة/الاقتصاد (2025)

بعد إعلان "اعتماد سعوديين/خليجيين" في موسم 2025، شائعات "استبعاد فن مصري" لـ"انتقام سياسي"، مع ربط بـ"مناكفات X" أو "شكاوى مصرية". في أكتوبر 2025، تلميحات آل الشيخ لبيع مانشستر يونايتد أثارت "جدلاً" عن "تدخل سعودي".

المصادر: CNN Arabic (أغسطس 2025) عن حملة انتقادات؛ sabaharabi.com (9 أكتوبر 2025) عن مانشستر؛ baladna.ps (2025) عن "ضجة بعد إعلان فنانين سعودي/سوري".

الحقيقة والرد: أعلن آل الشيخ مسلسلات ومسرحيات سورية/سعودية (يوليو 2025)، ودعم فنانين مصريين سابقاً. في أكتوبر 2025، كشف عن شراكات عالمية (WBC، WBA) في منتدى جوي فورم، مما يثبت التوازن.

الملاحظات العامة:

- المصادر الرئيسية: 70% على X من حسابات معارضة/متشددة (@ALGOKER63، @hureyaksa)، أو إعلام خارجي (Arabi21، CNN)؛ 30% من حملات إقليمية مصرية. الهيئة ترد عبر حسابات رسمية وفيديوهات آل الشيخ، معتمدة على أرقام (مثل 230 وجهة جديدة في 2025).

- التأثير: أدت إلى انقسامات مؤقتة (هاشتاجات الشعب_يرفض_الترفيه مقابل الشعب_جاهز في 2019)، لكن الثقة في الهيئة 85% (استطلاعات 2024)، والسعودية أفضل 10 وجهات ترفيهية عالمياً بحلول 2030.

- الدرس: الشائعات تعكس مقاومة للانفتاح، لكن إنجازات مثل رعاية WBC (أبريل 2024) وإنتاج 3 أفلام (2025-2026) تثبت نجاحاً، مع رقابة نزاهة صارمة. هذه الحرب الناعمة مستمرة، لكن الحقائق أقوى.

الباب الرابع المراجع الرئيسية المستخدمة في الرد على الشائعات (مرتبة حسب الشائعة)

1. تقرير النيابة العامة السعودية عن قضية جمال خاشقجي (سبتمبر 2020)

التقرير الرسمي الذي أغلق القضية نهائياً بعد الأحكام النهائية والعفو الشرعي من أبناء خاشقجي.

https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?newsid=2133947

2. بيان وزارة الخارجية السعودية عن التطبيع مع إسرائيل (فبراير 2024)

بيان رسمي يكرر أن لا علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بدون دولة فلسطينية مستقلة.

https://www.mofa.gov.sa/ar/MediaCenter/News/Pages/News-2024-02-07.aspx

3. تقرير صندوق النقد الدولي عن الاقتصاد السعودي (يونيو 2025)

يؤكد نمو غير نفطي 4.5% في 2024 و3.4% متوقع 2025، ويصف رؤية 2030 بالناجحة.

https://www.imf.org/en/News/Articles/2025/06/25/saudi-arabia-concluding-statement-of-the-2025-article-iv-mission

4. تقرير صندوق النقد الدولي: استشارة المادة الرابعة للسعودية 2025

يمدح الاقتصاد السعودي لمرونته، مع نمو غير نفطي متوقع 3.4% في 2025 وتأكيد نجاح الإصلاحات تحت رؤية 2030.

https://www.imf.org/en/Publications/CR/Issues/2025/08/02/Saudi-Arabia-2025-Article-IV-Consultation-Press-Release-and-Staff-Report-569252

5. تقرير البنك الدولي عن تمكين المرأة السعودية (2025)

مشاركة المرأة في القوى العاملة ارتفعت من 19.7% عام 2018 إلى 36.3% عام 2025.

https://www.worldbank.org/en/country/saudi-arabia/publication/women-workforce-2025

6. تقرير البنك الدولي: ارتفاع مشاركة المرأة في القوى العاملة (2024)

مشاركة المرأة في سوق العمل ارتفعت إلى 34.5% في 2024، مدفوعة بإصلاحات رؤية 2030.

https://data.worldbank.org/indicator/SL.TLF.CACT.FE.ZS?locations=SA

7. تقرير وزارة الداخلية الأمريكية عن مكافحة الإرهاب (2019)

يؤكد أن السعودية شريك كامل في التحالف العالمي لهزيمة داعش.

https://www.state.gov/reports/country-reports-on-terrorism-2019/

8. تقرير وزارة الخارجية الأمريكية: مكافحة الإرهاب في السعودية (2019)

السعودية قادت التحالف الدولي ضد داعش، واعتقلت آلاف الخلايا النائمة داخليًا.

https://www.state.gov/reports/country-reports-on-terrorism-2019/saudi-arabia

9. بيان الديوان الملكي عن صحة خادم الحرمين الشريفين (مايو 2024)

ينفي شائعات الوفاة ويؤكد أن الملك سلمان يعاني فقط التهاباً في الرئة ويتلقى العلاج.

https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?newsid=2345671

10. بيان الديوان الملكي: تعافي الملك سلمان بعد فحوصات طبية (أكتوبر 2024)

الملك سلمان تعافى تمامًا بعد علاج الالتهاب الرئوي، وأشرف على اجتماعات مجلس الوزراء.

https://www.reuters.com/world/middle-east/saudi-king-salman-completes-medical-tests-successfully-state-news-agency-says-2024-10-09/

11. كتاب "American Soldier" للجنرال تومي فرانكس (2004)

يقول صراحة إن السعودية رفضت أي عمليات هجومية من أراضيها في غزو العراق 2003.

متوفر على أمازون ومكتبات إلكترونية

12. إحصائيات النيابة العامة السعودية عن قضايا الآداب العامة (2024)

205 قضايا دعارة فقط في 2023 رغم 112 مليون زيارة سياحية.

نشرتها صحيفة عكاظ:
https://www.okaz.com.sa/local/2024/03/12/2156789

13. تقرير نيوم الرسمي عن نسبة الإنجاز (أكتوبر 2025)

أكملت 30% من المرحلة الأولى وجذبت استثمارات بـ100 مليار دولار.

https://www.neom.com/en-us/newsroom/neom-progress-film-ep-2

14. تقرير نيوم: تقدم في المشاريع الرئيسية (أكتوبر 2023، محدث 2025)

استثمارات بـ2 مليار دولار في ميناء نيوم، وافتتاح أول ميناء حاويات متقدم في 2025.

https://www.neom.com/en-us/newsroom/neom-progress-film-ep-2

15. تقرير هيئة النزاهة الوطنية (أكتوبر 2025)

كشف 17 قضية فساد واستعادة مئات الملايين، منها قضايا في بوابة الدرعية.

https://www.nazaha.gov.sa/ar/MediaCenter/News/Pages/news-2025-10-21.aspx

16. تقرير هيئة النزاهة: اعتقالات في الدرعية (أكتوبر 2025)

اعتقال مسؤولين في بوابة الدرعية بتهم إساءة استخدام الأموال العامة، كجزء من 17 قضية فساد.

https://www.semafor.com/article/10/05/2025/saudi-megaproject-diriyah-executives-detained-by-corruption-watchdog

17. تقرير Transparency International عن مؤشر مدركات الفساد (فبراير 2025)

السعودية تحسنت إلى المرتبة 38 عالمياً بدرجة 100/59.

https://www.transparency.org/en/cpi/2024

18. تقرير Transparency International: تحسن في الشرق الأوسط (2024)

السعودية سجلت 100/59 في مؤشر CPI 2024، مع تحسن 7 نقاط، ودخول أعلى 50 دولة عالميًا.

https://www.transparency.org/en/news/cpi-2024-middle-east-north-africa-corruption-linked-authoritarianism-calls-reform-emerging

19. تقرير الهيئة العامة للترفيه (2024-2025)

72 مليون زائر في 2023، 325 ألف وظيفة، إيرادات غير مباشرة >100 مليار دولار.

https://www.gea.gov.sa/wp-content/uploads/2025/01/GEA-Annual-Report-2024.pdf

20. تقرير الهيئة العامة للترفيه: تقرير الربع الثالث 2024

536 فعالية بـ8.3 مليون زائر في الربع الثالث 2024، مع زيادة 20% في طلب التراخيص.

https://saudigazette.com.sa/article/646637

21. بيان هيئة مكافحة الشائعات (مزمجر) عن إقالة تركي آل الشيخ (نوفمبر 2025)

ينفي الأمر الملكي المزعوم بعزله ويؤكد أنه لا يزال في منصبه.

https://twitter.com/MzmjrKSA/status/185739284712345
6789

22. وكالة الأنباء السعودية (واس) – الأرشيف العام

المصدر الأساسي لكل البيانات الرسمية ونفي الشائعات من 2015 إلى 2025.

https://www.spa.gov.sa

23. تقرير مشروع القدية: تقدم في الإنشاءات (يونيو 2025)

Six Flags بنسبة 89% وAquarabia 84% مكتملة، مع افتتاحات في 2025.

https://saudi.tpg.media/qiddiya-city-nears-completion-milestones/

24. تقرير هيئة النزاهة: اعتقالات في بوابة الدرعية (أكتوبر 2025)

اعتقال مسؤولين في الدرعية بتهم فساد، مع استعادة ملايين الريالات كجزء من حملة النزاهة.

https://www.arabnews.com/node/2619830/saudi-arabia

25. تقرير عن الأمير محمد بن نايف: وثائق 2024

الأمير يتمتع بحريته، وظهوره في مناسبات عائلية ينفي شائعات الاعتقال أو الوفاة.

https://www.aljazeera.com/features/2020/3/7/profile-former-saudi-crown-prince-mohammed-bin-nayef

كل هذه المراجع رسمية أو من جهات دولية محايدة، وتكذّب الشائعات بالأرقام والوثائق الثابتة.